الأقمار الصناعية توثّق دقة الهجوم على «أرامكو» وتهديد جديد للسياحة والاقتصاد

سخط شعبي متصاعد في السعودية لجرائم النظام بـ «القطيف» وعدوانه على اليمن

جرائم المرتزقة تتواصل في المناطق المحتلة والعدوان يكثف القصف على المحافظات

الأربعاء والخميس
23 مارس 2022م

20 شعبان 1443هـ
العدد (1369)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس النقل البري لصحيفة «المسيرة»:

«متكافلون» قابلة للتوسع لنقل المستضعفين إلى المحافظات

نحو تخفيف معاناة الشعب

الضربات اليمنية تعقّد العلاقة بين الرياض ورعاتها: استمرار الحصار يهدد إمدادات النفط

وزير الدفاع يبشر اليمنيين ويحذر قوى العدوان الأمريكي السعودي:

- العام الثامن سيشهد تطوراً كبيراً في مسارات الردع
- معطيات عسكرية جديدة تقلب الموازين وإنجازات تسليحية أشد تأثيراً
- تحولات نوعية في «الدفاع الجوي» وتحديثات في الصواريخ والطيران المسير

ثامن الصمود.. مفاجآت مرعبة للعدو

قناة «المسيرة» في عامها العاشر.. منبر الحق ومرآة الحقيقة

وزارة الداخلية تستعرض إحصائيات 7 سنوات من مواجهة العدوان ومؤامراته التخريبية:

2400 إنجاز أمني نسفت مئات المخطّطات الإجرامية وأطاحت بآلاف العبوات والخلايا والجرائم

المسيرة : صنعاء

استعرضت وزارةُ الداخلية، أمس الثلاثاء، إحصائيةً بالإنجازات التي حقّقتها أجهزتُها الأمنيةُ خلالَ 7 أعوام من الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ ومؤامراته التخريبية التي تستهدفُ الشعبَ اليمني ككل.

وفي بيان ألقاه المتحدّثُ الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد عبدالخالق العجري، أشار إلى أن الإنجازات الأمنية بمجملها بلغت 200 ألف و353 إنجازاً أمنيًّا، في مواجهة كُلّ مخطّطات العدوّ في اختراق الجبهة الداخلية، من خلال المفخخات والعبوات الناسفة وتجنيد خلايا إرهابية، بعد أن عجز عن تحقيق أية انتصار في الجبهات العسكرية.

وأوضح البيان أن من بين الإنجازات كشف وإحباط 347 مخطّطاً تخريبياً إرهابياً كان العدوان قد حرك عملاءه وخلاياه الإجرامية لتنفيذها في جميع المحافظات الحرة، في حين تم تفكيك 2700 عبوة ناسفة كانت قد زرعتها العناصر الإجرامية التابعة للعدوان لاستهداف أمن الوطن والمواطنين.

وفي سياق ضبط الجريمة والحد منها أوضح البيان أن الداخلية تمكّنت من ضبط 148 ألفاً و770 جريمة جنائية مختلفة، وبنسبة ضبط بلغت 94 %، هو الأمر الذي يؤكّد مدى اليقظة الأمنية رغم كُلّ المخطّطات التخريبية التي يسعى العدوّ لتنفيذها.

وأشَارَ ناطق الداخلية إلى أن رجال الأمن نفذوا 16 ألفاً و36 عملية ضبط واستعادة مسروقات تم تسليمها لأصحابها، لافتاً إلى أنه تم ضبط 565 خلية منظمة.

وفي إطار جهود مكافحة المخدرات التي يعمل العدوان على إدخَالها إلى بلادنا لتدمير المجتمع اليمني، فقد نفذت مكافحة المخدرات 11 ألفاً و396 عمليات ضبط لجرائم تهريب وترويج مختلف أنواع المخدرات، مُشيراً إلى تمكّن رجال الأمن من إحباط 317 عملية تهريب آثار يمنية، في حين تم ضبط ألفين و921 مخالفة جمركية.

وفي سياق الحفاظ على حياة وأمن المواطن اليمني، أشار العجري إلى أن الداخلية نفذت أكثر من 11 ألفاً و914 مهمة لتأمين فعاليات رسمية وشعبيّة.

وعرّج العجري على مسار الشكاوى وإنصاف المواطنين، موضحًا أن مركَزَ الشكاوى استقبل منذ التأسيس 31 ألفاً و16 شكوى تم إنجاز 29 ألفاً و358 شكوى، منوِّهًا إلى أن البت في تلك الشكاوى أفرز الإفراج عن ألفين و552 شخصاً في ألفين و552 شكوى وتم تعويض أكثر من 471 شخصاً كان أبرزها استعادة أراضي ومنازل وسيارات، فيما تم إحالة 10 آلاف و34 شكوى للجهات القضائية وألف و132 شكوى لجهات حكومية أُخرى.

وأشَارَ إلى أن الداخلية نفذت إجراءاتٍ قانونيةً في ألفين و585 شكوى ضد المخالفين من منتسبي وزارة الداخلية.

وفي ختام البيان، جَدَّدَت الداخليةُ التأكيدَ على أنها لن تألوَ جهداً في تحقيق الأمن والاستقرار في العاصمة وفي جميع المحافظات والمدن الحرة، والحفاظ على ممتلكات المواطنين وتعزيز السكينة العامة، وإفشال مخطّطات العدوّ ومنع الجريمة قبل وقوعها وضبط المجرمين وكلّ من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار البلد.

وأكّد استمرار الداخلية في العمل على غرار إنجازاتها طيلة سبعة أعوام من العدوان والحصار، حافظت فيها على الأمن والاستقرار في جميع المحافظات الحرة وأفشلت جرائم العدوّ وأدواته الإجرامية من داعش والقاعدة، وأحبطت عملياته الإجرامية التي حاولت استهداف الأسواق والمدارس والمستشفيات والأماكن العامة والطرقات والمؤسّسات الخدمية ومراكز الشرطة بمفخخاتهم وعبواتهم الناسفة.

كشف أن إجمالي الضحايا المدنيين جراء العدوان بلغ 43 ألفاً و522 بين شهيد وجريح:

المركز اليمني لحقوق الإنسان يستعرض إحصائيات ضحايا العدوان خلال 7 أعوام

المسيرة : الحديدة

استعرض المركزُ اليمني لحقوق الإنسان إحصائياتِ ضحايا تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي خلالَ سبعة أعوام، وذلك بالتزامن مع اليوم الوطني للصمود.

وفي مؤتمر صحفي عقده المركز في الحديدة، أكّد المحافظ محمد قحيم، أن اليمنيين وعلى مدى سبع سنوات من العدوان وجرائمه البشعة، تمكّنوا من كسر شوكة العدوان؛ بفضل تضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، مثمناً دورَ المركز اليمني لحقوق الإنسان في رصد وتوثيق جرائم العدوان، وتعريف العالم بمظلومية الشعب اليمني.

من جانبه، أشار وكيل أول المحافظة أحمد البشري، إلى أن اليمنيين يدشّنون العام الثامن للصمود وهم أكثر قوة وتلاحماً وإصراراً على التحدي وتحقيق النصر، لافتاً إلى فداحة جرائم العدوان بحق اليمنيين، منذداً بصمت الأمم المتحدة إزاء تلك الجرائم، معتبرًا صمتها مشاركة في العدوان على اليمن.

إلى ذلك، أوضح رئيس المركز اليمني لحقوق الإنسان، إسماعيل المتوكل، أن اختيار الحديدة لإقامة المؤتمر لدورها المهم في مواجهة العدوان ومكانتها في قلب الرئيس الشهيد صالح الصماد، مبينًا أن العدوان ارتكب جرائم جسيمة مستخدماً مختلف أنواع الأسلحة المحرمة دوليًا، لافتاً أن كُلّ الشواهد والأدلة القانونية تؤكّد أن التوصيف القانوني المنطبق على الوضع في اليمن هو «جريمة عدوان» ترتكبها دول التحالف بقيادة أمريكا والسعوديّة والإمارات، ما يستلزم محاكمة جميع قادة التحالف بالمحاكم الوطنية والدولية كمجرمي حرب بحسب القانون الإنساني.

وفي المؤتمر استعرض المدير التنفيذي للمركز اليمني لحقوق الإنسان إسماعيل الخاشب، إحصائيات المركز حول جرائم تحالف العدوان خلال سبع سنوات، موضحًا أن إجمالي الضحايا المدنيين جراء العدوان بلغ 43 ألفاً و522 بين شهيد وجريح منهم 18 ألفاً و10 شهداء، و25 ألفاً و512 جريحاً، بينهم 3 آلاف و555 امرأة وأربعة آلاف و200 طفل.

وأفاد بأن عدد الشهيدات من النساء 10 آلاف و782 بنسبة 60 بالمِئة من إجمالي الضحايا، بينما بلغ عدد الأطفال أربعة آلاف و130 بنسبة 17 بالمِئة.

ولفت إلى أن الضحايا توزعوا على 20 محافظة، في مقدمتها محافظة صعدة بعدد تسعة آلاف و372 شهيداً وجريحاً، تليها أمانة العاصمة بعدد ستة آلاف و426، ثم الحديدة خمسة آلاف و118.

وبينت الإحصائيات أن العام 2015م كان أكثر الأعوام من حَيثُ جرائم العدوان، حَيثُ بلغ عدد الضحايا 32 ألفاً و393 شهيداً وجريحاً، بينما بلغ عدد الضحايا في العام 2016م ثمانية آلاف و280، وبلغوا في عام 2017م أربعة آلاف و538، وفي 2018م استشهد وجرح ثلاثة آلاف و504، أما في العام 2019م فقد بلغ عدد الضحايا ألفاً وَ568.

وبحسب الإحصائيات فقد بلغ عدد الضحايا في عام 2020م سبعمِئة و66 شهيداً وجريحاً، وارتفع عددهم في 2021م إلى ثمانمِئة و89، موضحة أن العام 2022م شهد تصعيداً من قبل تحالف العدوان بمحافظتي صعدة والحديدة وبلغ عدد الضحايا حتى 19 مارس 584 شهيداً وجريحاً.

هيئة الزكاة تنظم فعالية باليوم الوطني للصمود

المسيرة : صنعاء

نظّمت الهيئة العامة للزكاة، أمس الثلاثاء، فعالية خطابية، باليوم الوطني للصمود تحت شعار «الصمود خيار شعب وعنوان قضية».

وفي الفعالية، أكّد رئيس الهيئة، الشيخ شمسان أبو نشطان، ما تمثله ذكرى الصمود اليمني في وجه العدوان من إنجاز وإعجاز على مدى سبع سنوات.

وأشَارَ إلى أن الشعب اليمني تعرض خلال سبعة أعوام لجرائم لم ترَ البشرية لها نظيراً، تمثلت في قتل الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير المنازل والمساجد والمستشفيات والمدارس وكافة مقدرات الوطن ولم يسلم منهم حتى المكفوفين.

وأضاف أبو نشطان أن الهيئة العامة للزكاة تعد ثمرة من ثمار ثورة 21 سبتمبر، كجبهة تجسد مبدأ التكافل والتراحم المجتمعي، تُعنى بإقامة ركن من أركان الإسلام.

وأعلن عن جملة من المشاريع التي ستنفذها هيئة الزكاة أهمها مشروع «رُحماء بينهم» الذي يستهدف مليون أسرة في مختلف المحافظات ومشاريع رمضان المبارك وأبرزها دعم الأفران والمطابخ الخيرية للأسر الفقيرة والدعم المباشر لذوي الاحتياجات الخَاصَّة.

ووفقاً لرئيس هيئة الزكاة، تتضمن مشاريع رمضان، المساهمة في كسوة أبناء الشهداء والجرحى والأسرى والمرابطين وهدايا نقدية وعيدية للفقراء والمساكين ومشروع أغنوْهم في هذا اليوم وغيرها من المشاريع التي سيصلُ خيرُها إلى المستحقين في المحافظات.

العمليات اليمنية تهدّد السياحة في السعوديّة بعد توقف رحلات العديد من الشركات

المسيرة : متابعات

كشفت وسائلُ إعلام سعوديّة أن العديدَ من الشركات السياحية، توقّفت عن تفويج المسافرين والسياح إلى داخل المملكة؛ بسَببِ تعرض العاصمة الرياض وعدد من المدن، لهجمات صاروخية واسعة خلال اليومين الماضيين من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وقالت تلك الوسائل: إن عدداً من الشركات السياحة اضطرت لتأجيل رحلاتها إلى المملكة، بعد سحب المئات من السياح والمسافرين تذاكرهم، كانوا قد حجزوا للمشاركة في فعاليات ما يسمى بـ«موسم الرياض».

وأوضحت أن إيقاف السياح رحلاتهم إلى السعوديّة، تأتي ضمن مخاوف من انهيار الأوضاع الأمنية التي تشهدها المملكة في الآونة الأخيرة، مبينة أن هذا التوقف المفاجئ في قطاع السياحة قد يشكل خطراً جديداً على الاقتصاد السعوديّ، الذي يعاني من أزمات مركبة.

وكانت الملاحة الجوية قد توقفت في عدد من مطارات السعوديّة، خلال اليومين الماضيين، عقب العمليات العسكرية اليمنية الواسعة التي طالت أهم وأبرز ركائز الاقتصاد السعوديّ، وهو ما يهدّد فعلياً القطاع الاستثماري والسياحي في البلد.

تظاهرات داخل السعوديّة للتضامن مع اليمن

المسيرة : متابعات

تتسعُ رقعةُ الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة في عدد من المُدُنِ السعوديّة إزاء الجرائمِ والانتهاكات والإعدامات الجماعية التي يمارسها ابن سَلمان ضد أبناء القطيف.

وفيما يبدو أنها بداية انتفاضة جديدة، تداول عدد من الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لكتابات جدارية في السعوديّة تعلن تضامنها مع الشعب اليمني.

ومن أبرز ما ورد في تلك الكتابة الجدارية: «نحن القطيف مع اليمن»، واصفة نظامَ آل سعود بالدواعش جراء استمرار جرائم القتل بحق الأطفال والنساء في اليمن. هذا وقد لقيت عمليات كسر الحصار التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الطيران المُسَيَّر داخل العمق السعوديّ، اليومين الماضيين، ترحيباً واسعاً من قبل الناشطين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بالمزيد من الضربات التي تستهدف المنشآت الاقتصادية النفطية والغازية السعوديّة.

مليشيا مسلحة تقتل مواطناً أمام طفلته بالمكلا حضرموت

المسيرة : متابعات

في جريمة جديدة تشهدُها المحافظاتُ المحتلّة، قُتل مواطنٌ بجانب طفلته الصغيرة، أمس، برصاص مسلحين يعتقد انتمائهم لما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت. وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان أن ميليشيا مسلحة أطلقت النار مباشرة على أحد المواطنين أثناء تواجده داخل سيارته برفقة طفلته ذات الـ 6 أعوام، أثناء انتظار خروج زوجته التي تعمل معلمة في «المجمع التعليمي للفتيات» بمنطقة فوة غرب المكلا، وأردوه قتيلاً على الفور. وأكّدت المصادرُ أن المواطنَ القتيلَ تعرَّض لما يقارب 30 طلقة نارية من قبل الميليشيا التي رجح مواطنون انتمائهم لما يسمى المجلس الانتقالي، قبل أن تلوذ بالفرار إلى جهة مجهولة دون تعرضهم لأية ملاحقة أمنية، في صورة تؤكّد منهجية الانفلات الأمني.

■ معطيات عسكرية جديدة ستقلب الموازين وإنجازات تسليحية أشد تأثيراً
■ تحولات نوعية في «الدفاع الجوي» وتحديثات في مجال الصواريخ والطيران المسيّر

وزير الدفاع: العام الثامن سيشهد مفاجآت مرعبة للعدو وتطوراً كبيراً في مسارات الردع

المسيرة : خاص

جَـــدَّدَت قيادةُ القـوات المسـلحة التأكيد على أن العامَ الثامنَ من الصمود، سيشهدُ عملياتٍ عسكريةً نوعيـةً ضـد قـوى العـدوان الأمريكـي السـعوديّ، ومفاجآتٍ كبرى، وتطورًا في مسارات الردع.

ونقلـت وكالة الأنباء الرسـمية «سـبأ» عن وزير الدفـاع اللـواء الركـن محمـد نـاصر العاطفـي، أن «العـام الثامن مـن الصمود سـيكون عـام أعاصير اليمـن والإنجازات التسـليحية الاسـتراتيجية الأكثر تطوراً والأقْـوى ردعاً للعدوان الذي لا يزال مُسـتمرّاً في غيـه وعنجهيته وغطرسـته ضد شـعب الحضارة والتاريخ».

وَأَضَـــافَ أن القوات المسـلحة «تتقـدم بخطوات واثقة في بناء معطيات عسـكرية استراتيجية جديدة سـتحقّق مفاجآت غير مسـبوقة وسـتقلب موازين القوى رأسًـا عـلى عقب، وسـتكون الكلمـة الفصل لأصحاب الحق والموقف والجغرافيـا والإرادَة اليمنية والقرار الوطني غير المنقوص».

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أكّـد، أمس الأول، أن أسـلحة جديدة سـتدخل ميدان المواجهة بعمليات تجريبية خلال العام الثامن.

وأوضـح أن القـوات المسـلحة قـد أعـدت العـدة لعمليـات عسـكرية نوعيـة في إطـار مسـار كـسر الحصار.

وأكّـد اللـواء العاطفـي أن «القـوة الصاروخيـة تشهد تطورًا مُستمرًّا وتحديثًا متواصلًا وتمضي نحو مراتـب أكثر تقدمًا، من حَيثُ المـدى والدقة والتأثير، ومـزودة بأنظمة ذكية بحيث يصعـب على الدفاعات الجوية المختلفة اعتراضها».

وَأَضَـافَ أن «الطيران المُسَـيَّر يشهد بدوره تحديثًا مُسـتمرًّا بخـبرات وكفـاءات يمنيـة وسـيكون عند مستوى المهام الجيواستراتيجية المسندة إليه».

وكان ناطق القوات المسلحة كشف أن سلاح الجو المُسَـيَّر وسـع نطاق عملياته الاسـتطلاعية لتشمل كافة الأراضي السعوديّة والإماراتية والبحرين العربي والأحمر وخليج عدن وباب المندب، وأكّـد أنه سيصل في المرحلة القادمة إلى ما هو أبعد.

وحـذر وزيـر الدفـاع قـوى العـدوان مـن عواقب التعنـت، مؤكّـداً أنهـا «لـن تجنـي سـوى الويـل» وأن «القـادم سـيختلف شـكلا ومضمونـا ويكـون مرعبا لـدول العدوان بكل المقاييس العسـكرية التي تتضمنهـا اسـتراتيجية معركة التحرّر والاسـتقلال التام والشامل».

وأكّـد العاطفـي أن هناك مفاجـآت قادمة في ما يخص قـدرات الدفاع الجوي، مُشـيراً إلى أن الخبرات والكفـاءات اليمنيـة تمكّنـت مـن تحقيـق إنجازات وتحـولات كبـيرة ومتسـارعة في صناعـة وتطويـر المنظومات الدفاعية.

وَأَضَـافَ أن «أحـلام قـوى الوَصايـة والتبعيـة والهيمنـة تحطمـت في اليمـن بفضل اللـه وبحكمة القيادة الثورية» وأنه «مهما كانت وحشـية العدوان والدمار والحصار فَـإنَّ ذلك لن يزيد شـعبنا وجيشنا إلا مزيدًا من الثبات والصمود، فالجهاد والاستشـهاد هو طريقنا الوحيد لنيل الحرية والاستقلال والكرامة واسـتعادة كُـلّ شـبر مـن أرض الوطن وهـو أَيْـضاً طريقنا إلى تحرير مقدسات الأُمَّـــة».

الأقمار الصناعية توثّق دقة الهجوم على شركة أرامكو في جدة

الضربات اليمنية تعقّد العلاقة بين الرياض ورعاتها: استمرار الحصار يهدّد إمدادات النفط

المسيرة : خاص

لا زالت أصـداءُ «عملية كسر الحصار الثانيـة» تتردّدُ عـلى نطاق واسـع، بعد أن فضحـت عجز النظام السـعوديّ عن حماية منشآته النفطية، وأظهرت فشل كُـلّ وسـائل «الحماية» التـي يمتلكها، وهـو الأمـر الـذي أصبـح الآن عقدة في علاقة الرياض برعاتها في الغربيين الذين لم يعـد بإمْكَانهـم أن يتجاهلوا تعاظم تداعيات استمرار العدوان والحصار على اليمن، خُصُوصاً في هذا التوقيت.

ونـشرت وكالـة «أسوشـيتد برس»، أمـس الثلاثـاء، صـوراً التقطـت عـبر الأقمـار الصناعيـة، أظهـرت جانبا من الدمار الذي سببته الصواريخ البالستية والمجنحة اليمنيـة التي أطلقتها القوات المسـلحة على شركة أرامكو في جدة، هذا الأسـبوع، ضمن عملية «كسر الحصار الثانية».

وتظهر إحـدى الصور التـي التقطت بعـد يوم واحد من الهجـوم تعرض أحد خزانات الوقود في منشـأة أرامكو شمال جدة لإصابة دقيقـة، وتبدو حوله رغوة إطفـاء الحرائـق، فيما يبـدو الخزان في الصـورة بثقب واضح عليـه، وقد بدأت محاولة إزالة الحطام من حوله.

وبحسب الوكالة فَـإنَّ الخزان المصاب يبلغ سـعته (500.000 برميل) وقد تم اسـتهدافه من قبل القوات المسـلحة في نوفمبر 2020، وكلف إصلاحه نحو 1.5 مليون دولار.

الصـور تمثـل دليـلًا إضافيًّـا على أن الصواريـخ والطائـرات اليمنيـة تتمتع بدقـة عالية في إصابة الأهداف، وهو أمر لم يعد بحاجة إثباتات بعد أن اعترف به النظام السـعوديّ بشكل صريح، عندما أكّـد قبـل يومـين أن «إمـدَادات النفط سـتتأثر؛ بسَـبب اسـتمرار الهجمـات اليمنيـة»، كما أقَر بأن مسـتوى الإنتاج انخفـض بالفعـل في مصفـاة تابعـة لأرامكو تم قصفها في منطقة ينبع.

سـعر الخام العالمي كان قد أكّـد دقة الإصابـات أَيْـضاً عندمـا ارتفع إلى أكثر مـن 115 دولارًا للبرميل عقـب العملية العسكرية.

الهجماتُ تزيدُ التوترَ بين الرياض وواشنطن

وفيما يُعتقَدُ أن النظامَ السـعوديّ قد تخلّى عن سياسة «الإنكار» للضغط على دول الغـرب التـي تطالبه بزيـادة إنتاج النفط، فَـإنَّ الحقيقة هي أن «الإنكار» لـم يعـد ينفـع أصـلا في هـذه المرحلة، فسـواءٌ أكانـت الرياض عـلى وفاق مع رعاتها أم لا، يبقى اسـتهداف المنشـآت النفطية تهديدا خطيرا للغاية بالنسـبة لمصالحهم جميعاً في هذا التوقيت.

وعلى الرغـم مـن أن الولايـات المتحدة أرسلت مؤخّراً «عدداً كبيراً» من صواريخ «باتريـوت» الدفاعيـة إلى المملكة، إلا أن فائدة هذه الصواريـخ كانت معدومة في مواجهة الضربات اليمنيـة التي انهالت على مجموعة كبيرة من المنشآت الحيوية داخل المملكة هذا الأسـبوع، وهو ما بدا أن الرياض أصبحت تدركه جيِّدًا.

وتؤكّـد «أسوشـيتد بـرس» أنـه «من الصعـب اعـتراضُ صواريخ كروز (المجنحـة) والطائرات بدون طيار حتى مع وجود منظومات الباتريوت».

في وسـائل الإعلام الأمريكية تم تداول ضربات عملية «كـسر الحصار الثانية» على نطاق واسـع، مع تأكيـدات على أن اعـتراف النظـام السـعوديّ بعجزه عن حمايـة المنشـآت النفطية يمثل إشـارةً غير غامضـة إلى أن المنظومات الدفاعية الأمريكية لا تكفـي وأن هناك حاجة إلى المزيد مـن الدعم، وهو أَيْـضاً ما كانت بعض وسـائل الإعلام قد أكّـدته بشـكل أوضح سابقًا، حَيثُ قالت إن السعوديّة تفاوِض بالنفط مقابل اليمن.

لم تشـن صنعـاء هجماتِهـا الأخيرة لاسـتغلال أزمة سـوق النفـط العالمية، فتلك مشكلة الرياض ورعاتها الغربيين، أمـا الضربـات فهـي رد مـشروع عـلى اسـتمرار تشـديد الحصـار الخانـق المفـروض عـلى البلـد، وهـذا مـا يجعل النظام السعوديّ والولايات المتحدة أمام مشكلة تتطلب حلًّا عاجلًا.

تـرى السـعوديّةُ أن ذلـك الحـلَّ هـو مضاعفة الدعـم الغربـي للمملكة؛ مِن أجـلِ التصعيد في اليمـن، لكن ذلك عمليًّا سـيعرض المنشـآت النفطية للمزيد من الضربـات، وحتـى إن التزمـت الرياض بزيـادة الإنتـاج، لـن تسـتطيع تجاوز الخطر الذي سـبق أن وصـل عام 2019 إلى خفـض نصـف إنتـاج المملكـة مرة واحدة.

أمـا الولايـات المتحـدة فهـي تريـد كالعـادة، مسـك العصـا مـن المنتصف، فهي تسـعى لأن يزيد النظام السعوديّ إنتاج النفط لكـن بدون أن تلبي طلباته (ربمـا؛ لأَنَّ تلـك الطلبـات مسـتحيلة فالريـاض تحتـاج إلى معجـزة في اليمن وليس مُجَـرّد مسـاعدة)، والأرجح أن دفعة صواريخ الباتريوت المرسلة مؤخّراً إلى المملكة كانت محاولة من إدارة بايدن لإقنـاع السـعوديّة بأن مطالبها سـيتم تلبيتها، لكن لا يبدو أن الأمرَ ينجح.

على كُـلٍّ، فَـإنَّ الرياضَ وواشـنطن تتجنبان بوضوح الحلَّ العملي والأسهل، وهو رفـعُ الحصَار عن اليمـن، وبالتالي فَـإنَّ التعقيداتِ التي تشـهدها العلاقة بينهما قد تتوسـع مع توسـع عمليات الـردع التـي تمضي في مسـار تصاعدي، وهـو مـا يجعـل العـودةَ إلى ذلـك الحل ضرورةً لا يمكن تجاوُزُها.

اختتام المهرجان الزراعي الأول للجامعات الأهلية بصنعاء

المسيرة : محمد الكامل

أختتم، أمس الثلاثاء، المهرجانُ الزراعي الصناعي الأول للجامعات الأهلية بمباركة رسمية ورعاية من المجلس السياسي الأعلى بصنعاء.

وجاء المهرجان الذي أقامه ملتقى الطالب الجامعي واللجنة المركزية المنظمة له بالتزامن مع احتفالات شعبنا باليوم الوطني للصمود وبالتعاون مع وزارة الزراعة والري والجامعات الأهلية.

وفي بداية المهرجان، أوضح رئيس الجامعة اليمنية الأهلية، الدكتور عبدالله يايه، في كلمة له أن المهرجان الزراعي للجامعات الأهلية، تضمن ورش تدريب للطلاب وبمشاركة المختصين في مجال الزراعة المستدامة واستخدام وتدوير المخلفات الزراعية وزراعة سطوح المنازل والتدريب العلمي للطلاب.

وشدّد على أهميّة المشاركة المجتمعية وتنمية المهارات الزراعية والأمن الغذائي والصناعي لدى أبناء المجتمع اليمني، متوجّهاً بالشكر لكل من ساهم في إعداد وتنفيذ وتجهيز ونجاح هذا المهرجان.

من جهته، قال نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي: نشاركم اليوم في الجامعات اليمنية الأهلية هذا المهرجان الصناعي الزراعي الأول في اليمن والذي يقيمه ملتقى الطالب الجامعي بالجامعات الأهلية، ما يمثل شرفاً كَبيراً في أن نجد اليوم سواء في الجامعات الحكومية أو الأهلية من كليات الزراعة مشاركين معنا سعياً وتنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والقيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط.

وأعلن الدكتور الرباعي أن لدى اللجنة الزراعية ووزارة الزراعة والري برنامج التمكين الاقتصادي والذي سيتم البدء بتنفيذه خلال الأيّام القادمة للأخوة الخريجين من كليات الزراعة ومنحهم قروض التمكين الاقتصادي للعمل في ميادين العمل في مناطقهم ومديرياتهم بدلاً من البحث عن وظائف وأعمال أُخرى، مؤكّداً أن الوزارة تملك رؤية لإيجاد فرص عمل وخطة مكثّفة من خلال دراسة كُـلّ شبر على هذه الأرض وبطموح كسر الحصار من الداخل.

وأكد وزير التعليم العالي حسين حازم، أننا لن نكتفيَ بإعصار عسكري فأعاصيرُ اليمن كثيرة منها الأعاصير الزراعية القادمة.

وَأَضَافَ حازب خلال كلمة ألقاها في المهرجان أن أبناء الشعب اليمني سيعملون على مواجهة العدوان والعودة الحقيقية إلى التاريخ اليمني، فالأرض اليمنية غنية بالزراعة، وهذا التوجّه هو تأكيد لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، وحديث رئيس الجمهورية اليمنية مهدي المشاط، في كلمته الأخيرة والتي قال فيها إن مفتاح أية تنمية ونجاح أية ثورة هي الزراعة بالمقام الأول، موضحًا بأن هناك معركة عسكرية وسياسية إلى جانب معركة زراعية يجب العمل فيها وبنائها من منطلق يد تبني ويد تحمي، مؤكّداً أن المعتدي سيواجه شعباً لن يسقط أمام أي تحديات وعدوان، وأن ما يحصل اليوم يشبه ما حصل أيَّام انبعاث الدعوة المحمدية.

بدَوْرِهِ، قال رئيس اللجنة التحضيرية المهندس عبد الحكيم شمسان، إننا في يومنا الزراعي الأقدس نرحب بالجميع حياكم الله حياة الاكتفاء الذاتي انطلاقاً في توجّه وتنفيذاً لأوامر القيادة الثورية والسياسية نحو الاكتفاء الزراعي والصناعي على أيدي شباب هم ركيزة أية أُمَّة قوية تسعى نحو عزها وكرامتها بقوة اقتصادية تكون هي رأس الهرم لبقية القوى الأُخرى.

في ختام الفعالية تم افتتاح المعرض الترويجي الزراعي الصناعي لعدد من المشاريع المشاركة في المهرجان وحصول الرائدة والمتميزة منها على جوائز نقدية وعينية، بالإضافة إلى تكريم الجامعات الأهلية التي ساهمت في إقامة ونجاح هذا المهرجان

السلطة القضائية تنظم فعاليةً باليوم الوطني للصمود

المسيرة : صنعاء

نظمت السلطة القضائية، أمس الثلاثاء، فعالية خطابية وثقافية باليوم الوطني للصمود.

وفي الفعالية، أكّد وزير العدل القاضي نبيل ناصر العزاني، أن إحياء اليوم الوطني للصمود يمثل احتفاء بصمود وثبات وقوة إرادَة الشعب اليمني وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان الغاشم وتخليداً لتضحيات الشعب اليمني وصبره الأُسطوري حتى تحقيق النصر على الغزاة.

ولفت العزاني في الفعالية إلى أن صمود الشعب اليمني أثبت للعدو أنه لا يتأثر بالدعايات وحملات التضليل ولا يرهبه حشود العدوّ انطلاقاً من إيمانه أن الثبات على الحق كفيل بدحر وهزيمة العدوّ مهما كانت قوته وعتاده.

وقال: «إن التقارير التي أعلنتها القوات المسلحة تكشف صلف ووحشية العدوان الذي استهدف المدنيين بأكثر من 270 ألف غارة تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفقاً للقوانين والاتّفاقيات الدولية ولا تسقط بالتقادم».

واستعرض العزاني خسائر السلطة القضائية جراء استهداف العدوان 49 منشأة قضائية بما تحويه من وثائق قضائية إضافة إلى الاستهداف المباشر للقضاة والإداريين لبث الرعب والخوف في منتسبي السلطة القضائية أملاً في تقاعسهم عن أداء مهامهم وواجبهم المقدس في تحقيق العدالة لطالبيها.

وَأَضَافَ أن السلطة القضائية صمدت في وجه العدوان وكانت عند مستوى المسؤولية واستمرت في أداء مهامها وواجباتها في المحاكم والنيابات لتحقيق العدالة بين أوساط المجتمع دون تعثر.

وقال: إن السلطة القضائية تمكّنت خلال الفترة الماضية من إنجاز عشرات الآلاف من القضايا الواردة على المحاكم والنيابات رغم شحة الإمْكَانيات.

وأكّد القاضي العزاني أن قيادة السلطة القضائية تعمل جاهدة لتوفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة للنيابات والمحاكم وسد العجز في الموارد البشرية القضائية والإدارية، إضافة إلى استكمال أتمتة العمل القضائي في جميع المحاكم والنيابات تمهيداً للربط مع الجهات الأمنية والجهات ذات العلاقة.

وتطرق وزير العدل إلى جهود السلطة القضائية في التنسيق والتعاون مع أطراف المنظومة العدلية لكشف الاختلالات المعيقة للعدالة ووضع المعالجات المناسبة والتدابير اللازمة لحماية الأموال العامة وأموال الأوقاف وتحسين مستوى الأداء لتحقيق الأهداف المرجوة.

وأوضح أنه تم إجراء بعض التعديلات القانونية بما يتناسب مع الواقع العملي في الميدان؛ بهَدفِ تقريب العدالة من خلال سرعة النظر والفصل في القضايا لتحقيق العدالة العاجلة والناجزة.

تخلل الفعالية التي حضرها أعضاء مجلس القضاء والمحكمة العليا ورؤساء المحاكم والنيابات الاستئنافية والابتدائية قصيدة شعرية للشاعر معاذ الجنيد، معبرة عن الصمود والثبات في وجه العدوان.

وزارة الشباب تدشّن اللقاء التشاوري الثاني للمدربين العاملين في الدورات الصيفية

المسيرة : صنعاء

دشّنت بوزارة الشباب والرياضة المرحلة الثانية من عملية التهيئة والإعداد للدورات الصيفية التي تنظمها الإدارة العامة للتنسيق التربوي والأنشطة الصيفية بوزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع إدارة الأنشطة المدرسية بوزارة التربية والتعليم؛ بهَدفِ تدريب وتأهيل المدرسين والمدرسات استعداداً لإقامة الأنشطة والدورات الصيفية للعام الهجري الحالي 1443هـ.

ويأتي تدشين المرحلة الثانية من الدورات التدريبية بعد الانتهاء من المرحلة الأولى التي أقيمت في مختلف محافظات الجمهورية بتنسيق مشترك بين قطاعي التدريب بوزارة التربية والتعليم وقطاع الشباب بوزارة الشباب، حَيثُ شهدت تنفيذ ٢٥ دورة تدريبية شارك فيها ٨٠ مدرباً ومدربة من ١٥ محافظة قاموا بتدريب 585 مسؤولاً للأنشطة بمتوسط ثلاثة عن كُـلّ مديرية عملوا خلال الشهر الماضي على تنفيذ الأنشطة في 565 مدرسة ثانوية.

وحرصاً على تحقيق النجاح المأمول والفائدة المنشودة من إقامة هذه الدورات التدريبية، حرصت قيادة وزارة الشباب والرياضة على النزول الميداني لتفقد سير تلك الدورات والاطلاع على عملية التأهيل التي تتم فيها.

وفي هذا الصدد، أشاد وزير الشباب والرياضة، محمد حسين مجد الدين المؤيدي، بالزخم الكبير الذي تشهده هذه الدورات والتي تهدف لتأهيل الكادر التربوي الذي سيتولى عملية تدريس وتعليم الطلاب والطالبات خلال الدورات الصيفية، معتبرًا أن لهذه الدورات أهميّة كبيرة في تنمية قدرات المدرسين والمدرسات بما ينعكس على مهارات وقدرات الطلاب والطالبات المشاركين في المدارس الصيفية.

وشدّد المؤيدي على ضرورة أن يخرج المشاركون والمشاركات في هذه الدورات بالفائدة القصوى لكي تتحقّق الفائدة المنشودة من ذلك ومن ثم عكس ما تلقوه في هذه الدورات على أرض الواقع.

من جانبه، أوضح وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب، عبدالله الرازحي، أهميّة هذه الدورات التأهيلية، مقدماً الشكر والتقدير للمدربين ومسؤولي الأنشطة على اهتمامهم واجتهادهم وتضحيتهم وصبرهم وإصرارهم على تجاوز كُـلّ العوائق وتنفيذ المرحلة الأولى بنسبة نجاح فاقت التوقعات، منوِّهًا بالأدوار المنوطة بالجميع وما يجب العمل به؛ مِن أجلِ الخروج بالنتائج الإيجابية والمأمولة، مشدّدًا على أنه يجب التركيز على الأنشطة المختلفة سواء كانت رياضية أو ثقافية أو علمية أو صحية أو فكرية أو مهارية أو فنية أو إعلامية وغيرها خلال الدورات الصيفية؛ كون تلك الأنشطة تنمي مهارات النشء وتوجد جيلاً يمنياً قادراً على بناء الوطن والنهوض به، وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وحث الرازحي جميع المشاركين والمشاركات في الدورات التأهيلية على ضرورة الشعور بالمسؤولية وبذل أقصى الجهود؛ كون العلم والتعليم والأنشطة هي مرتكزات الدورات الصيفية.

يشار إلى أن المرحلة الثانية ستشمل إقامة ورش لجميع مديري المدارس المفتوحة لعدد نحو ٦٠٠٠ مدير مدرسة، وأكثر من ٢٠ ألف متطوع لتنفيذ الدورات والأنشطة الصيفية لهذا العام.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

دبلوماسيون وأكاديميون وإعلاميون يعتبرونها القناة المتصدرة للفكر والقضية

قناة المسيرة في عامها العاشر..

منبر الحق ومرآة الحقيقة

المسيرة : عباس القاعدي

سكنت قناة «المسيرة» منذ اليوم الأول لانطلاقتها قبل عشر سنوات، قلوب الأحرار في العالم، فهي قناة الثورة والحرية والوعي والبصيرة والثقافة القرآنية والتوعية السياسية، وهي كذلك قناة الحق والحقيقية وشعاع النور الذي يبدد عتمة الظلام والضلال الذي تنشره ترسانة المعتدين والمستكبرين، وصوت الشعب اليمني.

وتحتفي قناة المسيرة اليوم بعامها العاشر، ويحتفي معها جمهورها الواسع في اليمن والعالم العربي والإسلامي.

ويقول رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الحشد سند الصيادي: إن قناة «المسيرة» تعد فخراً واعتزازاً لكل يمني حر يرى فيها قصة نجاح تحسب لليمن على مستوى التاريخ الإعلامي من حَيثُ الرسالة الإعلامية النموذجية التي تقدمها بمهنية ومبادئ وأخلاقيات، حَيثُ مثلت جبهة إعلامية كاملة في مواجهة وفضح الإعلام المعادي وجرائم العدوان ومرتزقته، بالإضافة إلى أنها تواجه قائمة طويلة من قنوات الكذب والتضليل الإعلامي وتكشف حقيقتها للرأي العام، ولهذا بات المجتمع العربي والدولي تواقاً لهذه القناة الصادقة والواقعية، التي تنقل الأحداث بمصداقية ومهنية.

ويوضح الصيادي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن قناة «المسيرة» شكلت رابطاً إعلامياً يمنياً وعربياً ثنائي الاتّجاه، الأول بتقديمها اليمن للمتابع العربي بهُوِيَّته العربية والإسلامية الخالصة، والثاني بتقديمها للمتابع اليمني المحيط العربي والإسلامي بهُوِيَّته المقاومة، وفي الاتّجاهين أوضحت المسيرة الواقع اليمني والعربي والإسلامي ونقلت الصورة الكاملة التي غيبتها قنوات التدجين للفكر والقضية تلك التابعة لدوائر الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية.

ويرى الصيادي أن ثمة رسائلَ يجب أن يتلقاها الباحثون عن سر هذا التميز، وأولها المسؤولية وَالالتزام بالمبادئ والثوابت الدينية والإنسانية والانتصار لها، وَمن ثم تأتي بقية التفاصيل المهنية والفنية، فالإعلام ليس مُجَرّد إمْكَانات وتجهيزات وإبهار في الصورة والتغطية، بل رسالة ومضمون وقضية تستحق أن يحارب لأجلها، وَبوصلة ثابتة لا يتبدل ولا يتحول مؤشرها مع مجرى الرياح، هذا هو الذي جعل المسيرة تدخل عامها العاشر بلا مزالق ولا هفوات يمكن أن يلتقطها خصومها عليها، فلم تتناقض الرسالة الإعلامية لهذه القناة ولم تناقض نفسها يوماً، بخلاف ما نشهده في سماء الإعلام.

ومن منبر الصحيفة يرسل الصيادي التحية لجميع طاقم المسيرة، وجميع أفراد لوائها الذين حقّقوا هذا الانتصار وصنعوا الإنجاز، ومثلوا إلى جانب كُلّ المجاهدين في مختلف الجبهات شاهداً على أن اليمني إذَا ما ملك القضية والقرار فَإنَّه يتجلى بطلاً لا يشق له غبار في مختلف ميادين العمل.

عين الحقيقة وأصالة الثورة

من جانبه، يؤكّد السفير بوزارة الخارجية بصنعاء، الدكتور محمد السادة، أن قناة «المسيرة» تمكّنت وبجدارة خلال مسيرة عشر سنوات من مواجهة الإرهاب الإعلامي للآلة الإعلامية الضخمة للعدوان الأمريكي-السعوديّ وأبواقه المحلية الرخيصة المحسوبة على الفارّ هادي وحكومة الفنادق ومحاولاتهم في التضليل الإعلامي المُمنهج، حَيثُ كانت المسيرة حاضرة أولاً بأول وبشكل مهني في توثيق جرائم العدوان وانتهاكاته لكل الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

ويقول السادة في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن قناة المسيرة هي أول قناة يمنية تملك شبكة واسعة من المراسلين المحليين، إلى جانب مراسليها في عدد من الدول، بالإضافة لنخبة من الكوادر المتخصصة من الإعلاميين المحترفين في مختلف البرامج، وبفضل ذلك تمكّنت من المواكبة الآنية للأحداث المختلفة الوطنية والدولية بالإضافة لامتلاكها لحزمة من البرامج النوعية الهادفة في مختلف المجالات والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، موضحًا أنها تقوم بدور رائد في تبني القضايا الوطنية وقضايا الأُمَّة العربية والإسلامية، وإحياء القيم الدينية الأصيلة المحمدية، وَتعزيز قيم الصمود والتكافل الاجتماعي، بالإضافة لدورها في إيضاح الصورة المشرقة للقبيلة اليمنية التي شوهت خلال العقود الماضية والدور المحوري المشرف لرجال وأبناء القُبل اليمنية في مواجهة العدوان وَرفد الجبهات بالرجال والمال.

وبخصوص الدور الذي لعبته قناة المسيرة في تغطية الأحداث وخَاصَّة أحداث ثورة 21 سبتمبر والعدوان على اليمن، يؤكّد السفير السادة أن قناة المسيرة كانت سبَّاقةً في تبنِّي القضية العدالة للشعب اليمني العزيز ونقل مظلوميته للعالم، كما ساهمت في نشر وتعزيز الوعي الوطني، وكانت العين الناقلة لحقيقة المشهد وأصالة ثورة 21 سبتمبر ومشروعها المُلبي لتطلعات اليمنيين في الحرية والاستقلال والتحرّر من الوصاية الخارجية وَصُولاً للدولة الكريمة.

وحول التغطية المباشرة لقناة المسيرة يقول السادة: سطرت قناة المسيرة عبر كاميرا الإعلام الحربي ولا تزال أروع النجاحات من خلال مرافقتها للمؤمنين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات العزة والكرامة لا سِيَّما جبهات الحدود، حَيثُ يوثق الإعلام الحربي بالصوت والصورة أُسطورة المقاتل اليمني الذي تفوق على الترسانة العسكرية الحديثة للعدوان وجحافل مرتزقته، بل أصبح محل إعجاب المحللين العسكريين، ولذا فملايين المشاهدات للانتصارات العسكرية على يوتيوب تؤكّد حجم النجاح الكبير لعدسة الإعلام الحربي.

وعلى مستوى معاناة الشعب اليمني جراء العدوان والحصار الشامل المفروض، يؤكّد السفير السادة أن قناة المسيرة تفوقت وحائزة على المرتبة الأولى في نقل صوت المواطن المظلوم وكذلك في نقل حقيقة معاناة الشعب اليمني للعالم، وطبيعة المتاجرة بها من قبل الأمم المتحدة ومنظماتها وبعض الدول، وما يؤكّد الثقل الإعلامي الكبير لقناة المسيرة كمنبر مُلهم للكثير من الأحرار والشرفاء في الداخل والخارج.

وبحسب السفير السادة ما تتعرض له قناة «المسيرة» من قرصنة مُستمرّة من قبل تحالف العدوان الأمريكي-السعوديّ من خلال محاولات منع بثها وإغلاق قنواتها في اليوتيوب وموقعها على الإنترنت. وكمواطن يمني يقول السادة: أتمنى لقناة المسيرة وطاقمها المزيد من العطاء والتميز، كما أتمنى أن يكون هناك قناة المسيرة الإنجليزية، وأدعوا القائمين عليها بإيلاء هذا الأمر مزيداً من الاهتمام.

صدقُ الكلمة

من جهته، يقول الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة صنعاء، الدكتور أحمد الصعدي: إن قناة «المسيرة» تؤدي وظيفة إعلامية جهادية لا يمكن أن ندرك أهميتها إلا إذَا تخيلنا عدم وجود هذه القناة في ظل العدوان والحصار وما تشنه وسائل إعلام العدوان من هجمات شرسة ومتعددة الأساليب والوسائل على الشعب اليمني وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، الذين يمثلون قوتها الأَسَاسية.

وكون قناة المسيرة أصبحت متميزة إعلاميًّا، يوضح الصعدي في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن القناة تميزت بالاعتماد على الميدان -بصورة أَسَاسية- كمصدر لمحتوى ما تقدمه لمشاهديها، وهذا الميدان يمتد من الجبهات العسكرية الملتهبة إلى ميادين السياسة والنشاط الجماهيري والثقافي، ولولا الحياة في الميدان لَما تمكّنت القناة بإمْكَانياتها البسيطة من فضح أكاذيب وخدع قنوات العدوان ذوات الإمْكَانيات المالية والتقنية والبشرية الهائلة، ولهذا أحيي القائمين على القناة على جهودهم الجبارة وكفاحهم الشاق والمثمر، وكذلك أحيي جمهورها في الداخل والخارج.

ويؤكّد أن قناة المسيرة أصبحت فعلاً رمزاً لصدق الكلمة وليس مُجَرّد شعار براق يستخدم كغطاء لأفعال عكس الشعار المرفوع كما تفعل بعض القنوات الفضائية.

ولأن قناة المسيرة أصبحت الرفيق الأقرب لكل من يبحث عن أحدث الأخبار سواء المحلية أو العربية أو العالمية وعلى رأس أولوياتها كانت ولا زالت هي فلسطين العربية وقضيتها الإسلامية، تقول الإعلامية أُمَّة الملك الخاشب: إن القناة استطاعت خلال عشر سنوات من عمرها أن تصنع لها مكاناً واسماً يرعب الأعداء ويقلق المنافقين ويريح الأشقاء ويجعلهم يفاخرون بهذا اليمن العظيم الصابر والصامد أمام العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وتضيف أن القناة تنقل صور الصمود والشجاعة والاستبسال والبطولات الأسطورية، ممزوجة بتقارير مراسليها التي تفوح قوة وعبقاً حتى يصل تأثيرها لكل من كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد، كما تنقل مقابل ذلك صور العظمة وصور الجراح وصور الدماء والأشلاء والدمار وإن عز عليها تلك الصور لكن لا بد من أن يعرف العالم ببشاعة هذا العدوان الظالم والوحشي.

وتؤكّد الإعلامية الخاشب أن قناة المسيرة التي تحتفي بعامها العاشر، قد تخرج على يديها أجيال كاملة عرفت الحياة مع قناة المسيرة فنشأ شباب مجاهدين عظماء مثل طومر ومثل أبو قاصف وغيرهم من شباب المسيرة الذين تركوا بطولات خالدة وجعلتهم يصلون إلى درجة المجاهدين الكبار الذين قضوا عشرات السنين في مواجهة أعداء الإسلام أمريكا وإسرائيل.

وكون قناة المسيرة تنقل المسيرات الثورية نقلاً حياً، وتنقل خطابات قائد الثورة نقلاً مباشراً، وحاضرة مع الشعب اليمني أينما كان أَو يكون، تؤكّد الخاشب أنها أصبحت جُزءاً لا يتجزأ من بيت كُلّ يمني حر مقاوم مناضل ضد العدوان وهي رفيقة المجاهدين وأنيسة أُمهات وآباء الشهداء وسيدة القنوات الفضائية، ولهذا تقدم الخاشب الشكر لكل طاقم المسيرة من أصغر مراسل وحتى أعلى موظف.

رئيس الهيئة العامة للنقل البري وليد الوادعي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

مبادرةٍ «متكافلون» خدمت المواطنين البسطاء ولاقت تفاعلاً كَبيراً من القيادة العليا للدولة

أكّد رئيسُ الهيئة العامة للنقل البري، وليد الوادعي، أن قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وجّه لهم رسالةً أشاد فيها بمبادرة «متكافلون» التي تم تدشينها قبل أيَّام في العاصمة صنعاء لنقل الركاب مجاناً.

وقال الوادعي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن الهدف من هذه المبادرة هو تقديم خدمات للمواطنين، من طلاب، وموظفين، وغيرهم، وهي رسالةٌ للخارج بأن الشعب اليمني متعاون ويتكافل فيما بينه رغم اشتداد الأزمات والحصار المفروض عليه من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي، مؤكّداً أن المبادرة لاقت تفاعلاً كَبيراً من القيادة العليا للدولة.

وأشَارَ إلى أن المبادرة لا تزال في مرحلتها الأولى، وهي قابلة للتوسع وتتطور شيئاً فشيئاً ليتم تدشينها في محافظات أُخرى، آملاً من الجهات الإيرادية والقطاع الخاص المشاركة في إنجاح واستمرار مبادرة «متكافلون».

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره إبراهيم العنسي

– بداية.. مبادرةُ «متكافلون» بدأت بفكرة بسيطة لكنها تتطور سريعاً.. كيف كانت البداية؟ وما الذي استجد في المبادرة لليوم؟

كانت فكرة مبادرة «متكافلون» تقومُ على توفير عشرة باصات نوع «هيس» تتشارك بها هيئة النقل البري ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتواصلنا مع شركة النفط لتأمين وقود لهذه الباصات، فاقترحوا زيادة عددها إلى عشرين باصاً، وأنهم سيتكفلون بتموينها.

وبدأنا يوم السبت قبل الماضي، ودشّنا العمليةَ في الخطوط التي توصل لجامعة صنعاء، ورسمنا أربعة خطوط ابتداءً من الحصبة إلى الجامعة، ومن سعوان إلى الجامعة ومن شميلة الزهراوي إلى الجامعة القديمة وَالجديدة، ومن باب اليمن إلى هايل، وكانت الفكرة أن نوصل للناس أننا قادرون على التكافل لنقدم خدمة للمواطن بأبسط الإمْكَانات المتوفرة لدينا كدولة وكجهة رسمية.

■ قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي وجّه لنا رسالةً أشاد فيها بالمبادرة وكانت التوجيهات واضحةً من رئاسة الجمهورية إلى رئاسة الوزراء لدعمها

– هذه المبادرة رغم بساطتها تحملُ أَيْضاً رسائلَ معبِّرةً للداخل والخارج بأن السلطة في صنعاء تشعر بمعاناة الشعب في ظل العدوان وشدة الحصار؟

بالفعل، كان في هذه المبادرة رسائلُ لمن يصطادون في الماء العكر في الداخل ورسالة للعدوان الذي حاول ترويج أن السلطة في صنعاء هي عبارة عن جماعة «جبابة» لا يقدمون خدمات للناس.

وعلى عكس ترويج العدوّ لهذه الدعايات، فنحن كجهاتٍ رسمية وكمسؤولين وكجهات مجتمعية قادرون أن نقدم للمواطن خدمات بقدر الإمْكَانات المتوفرة لنا، ويظل الموضوع غريباً لدى دول كثيرة تنظر إلينا كدولة تعيش في ظل حصار مطبق في عامه الثامن وفي ظل انعدام المشتقات النفطية.. كيف لها مع هذا أن تقدم مبادرات لم تقم بها كثير من الدول التي لم تصل إلى ما وصلت إليه «صنعاء» في ظل حرب وتدمير ودمار طال كُلّ شيء؟!

فكرة المبادرة طرحت على القيادة العليا للدولة، رئاسة الجمهورية، ومكتب رئيس الجمهورية، وبقية الجهات وكان تفاعلهم كَبيراً ومطالبتنا بالاستمرار في هذا الموضوع الذي طالما خدم المواطنين البسطاء، كطلاب الجامعات، وطلاب المدارس، المرضى، الموظفين الذين يتنقلون للوصول إلى مكاتبهم، فَإنَّ هذا يظل عملاً جيداً ومبادرة تستحق الاستمرار في ظل الحصار الدائم من قبل دول العدوان، وأن الدولة ستتخذ إجراءات لتعزيز وضمان تقديم هذه الخدمة، وقد وجه لنا قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي –حفظه الله– رسالة أشاد فيها بالمبادرة، وكانت التوجيهات واضحة من رئاسة الجمهورية إلى رئاسة الوزراء بتوجيه بقية الجهات لدعم هذه المبادرة، فمن كان لديهم باصات خَاصَّة بموظفين على سبيل المثال، ولا يستطيع تشغيلها؛ بسَببِ أزمةِ الوقود، فيمكن تشغيلها عبر هيئة النقل في خطوط سير يتم تحديدها لنقل المواطنين وتموينها بالمشتقات النفطية بالتعاون مع شركة النفط وبقية الفاعلين من مؤسّسات حكومية إيرادية، أَو تجار... إلخ.

■ مبادرة «متكافلون» في مرحلتها الأولى قابلةٌ للتوسع وهي تتطورُ شيئاً فشيئاً ليتم تدشينُها في محافظات أُخرى

– هيئتا الزكاة والأوقاف دخلتا على خط المبادرة لتتبنَّيا العددَ الأكبر حتى الآن من باصات «متكافلون» وَتحمل تكاليف عملها بشكل كامل؟

تبنت الزكاة تجهيز «٥٥» باصاً، وهيئة الأوقاف «٢٠» باصاً، وتكفلوا بجميع التكاليف بما فيها أجرة السائق ومعاونيه وَأَيْضاً قيمة المشتقات النفطية.

– من يوفر وسائل النقل التي تعمل ضمن المبادرة للجهات الداعمة؟

نحن نقوم بتوفير الباصات لهذه الجهات من الميدان وننظم خطوطَ سيرها، والجهات الداعمة كالزكاة والأوقاف وغيرها هي من تتكفل بما ذكرناه، واليوم تتطور هذه المبادرة شيئاً فشيئاً ليتم تدشينها في محافظات أُخرى.

– كما هو بمحافظتي عمران والحديدة؟

الأربعاء الماضي، قمنا بتدشين مبادرة «متكافلون» في محافظة عمران بعشرة باصات، بنفس الآلية ونفس الأسلُوب لخدمة أبنائنا الطلاب بجامعة عمران والتي تبعد عن المدينة ما بين ١٧-٢٠ كيلومتراً، وبُعد المسافة هذا يكلف الطالب أجور مواصلات تصل إلى ألف ريال، وقد كانت مشاكل وصول طلاب المحافظة إلى الجامعة تتسع مع توقف وارتفاع أجرة المواصلات للحد الذي هدّد بتوقف الدراسة.

– أي الجهات التي تبنت مبادرةَ النقل المجاني بمحافظة عمران؟

كانت المؤسّسةُ العامة للأسمنت ومصنع أسمنت عمران هم من تبنوا هذا المشروع، وتحملت تكاليف المبادرة في المحافظة بشكل كامل.

– ماذا عن الحديدة وبقية المحافظات؟

قمنا بتدشين المبادرة في محافظة الحديدة بحوالي ٣٠ وسيلة قبل أيّام، ونحن الآن بصدد الترتيب للمبادرة في محافظات ذمار وصعدة وتعز حيث أن العمل فيها جارٍ على قدم وساق على أَسَاس ننظر من سيدّعمنا في هذا الجانب.

– هناك جهات كثيرة إيرادية إلى جانب القطاع الخاص يمكنهم دعم هذه المبادرة؟

نحن نسيرُ بهذا الاتّجاه للبحث عن الداعمين للمبادرة، وقد تم التوقيع مع شركة يمن موبايل لدعم المبادرة بـ١٠ ملايين ريال مخصصة لتزويد وسائل نقل المبادرة بالوقود، ولا زلنا نبحث عن الداعمين من الجهات الرسمية ولدينا الكثير من الجهات التي نعول على دعمها كوزارة الاتصالات بهيئاتها ومؤسّساتها كذلك شركات الاتصالات، الضرائب والجمارك وهؤلاء نعول عليهم الكثير لاستمرار ودعم هذه المبادرة من خلال توفير باصات ووسائل نقل، أو شراء المشتقات النفطية عبر شركة النفط وتخصيصها بمحطات الشركة ومن خلال كشوف الحركة للباصات مبادرة متكافلون.

– مقابل عدد وسائل النقل العاملة في خطوط سير ركاب العاصمة.. ألا ترى أن ما تم توفيره من وسائل نقل لسكان العاصمة عبر المبادرة هو رقم هامشي إذَا ما قورن بإحصائية تتحدث عن ما يزيد عن ٢٠ ألف باص تعمل داخل العاصمة؟

صحيح، هناك ٢٠ ألف باص تعمل في أمانة العاصمة، لكن الأزمة التي فرضها العدوان على البلاد تجعل ما قمنا بتوفيره للآن وهو حوالي ١٣٠ وسيلة نقل للركاب هو أداة مساعدة للتخفيف من العبء عن الطالب والمواطن البسيط وما زلنا مستمرين بالبحث كما أشرت عن الدعم لتوسيع حجم المبادرة، وَإذَا ما قارنا عدد باصات المبادرة بوسائل النقل المختلفة العاملة في العاصمة فهي لا تساوي شيئاً، إنما مبادرتنا تسعى لكسر الاحتكار والجشع الذي ظهر لدى بعض السائقين وأصحاب الباصات، ورسالة للخارج أن اليمنيين متكاتفون مع بعضهم، وهذه المبادرة لا تؤثر على عمل فرز هيئة النقل وباصات خطوط السير فهناك عشرات الآلاف من الباصات العاملة في خطوط السير، ولا يمكن أن تؤثرَ عليها المبادرة.

ونحن اليوم بهذا العدد من باصات النقل نغطّي ١٥ خطَّ سير بالعاصمة وبكل خط ما يقارب السبعة باصات، وهذا العدد المتواضع من باصات المبادرة لا تساوي شيئاً بجانب الباصات العاملة في كُلّ خط، حيث أن بعض الخطوط بها ما يزيد عن ٢٠٠ باص مسجلة بفرزة خط من خطوط السير.

ندرُسُ اليوم أن يكونَ هناك خطوطٌ لنقل المستضعفين من المواطنين ما بين المحافظات من صنعاء إلى ذمار إلى إب إلى تعز والعودة.

– باصات النقل المتوفرة لأمانة العاصمة ضمن «متكافلون» هل كلها مستأجرة؟

النسبةُ الأكبرُ هي باصات مستأجَرة وعددها يتجاوز المِئة باص، وهي مستأجرة من فرز نقل الركاب وخطوط السير العاملة في العاصمة فيما إسهامات الجانب الحكومي فهي حتى الآن حوالي ١٩ وسيلة نقل منها ١٣ باصاً قدمتها وزارة الداخلية و٤ باصات للأمانة العامة لرئاسة الجمهورية وباصان لكلية الشرطة.

– مقابل مساعدة المبادرة في التخفيف عن المواطن هي تعطي هامش لحركة أصحاب وسائل النقل بفرز خطوط السير بتقاضي أجور نقل معقولة؟

بالفعل، فقبل اشتداد الأزمة كان سعر دبة البترول ٢٠ لتراً بحوالي ٩ آلاف، ثم ارتفع إلى ١١ ألف ريال، وكان الاتّفاق ما بين هيئة النقل البري وشركة النفط أن يتم تخصيص أربع محطات لتزويد باصات النقل في أمانة العاصمة بالوقود بحيث تستطيع هيئة النقل إلزام هذه الباصات العاملة في خطوط سير العاصمة برسوم المواصلات الرسمية لنقل الركاب وهي ١٠٠ ريال وضمان عدم رفع السعر، فيما اليوم منع العدوان سفن المشتقات النفطية من الوصول للموانئ، والمرتزِقة منعوا دخول الوقود لمناطق حكومة الإنقاذ، ويسعون إلى أن يصل سعر دبة البترول أكثر من ٢٠ ألف ريال، وكان من الصعب بمكان الاستمرار في عملية الضبط لفرز الباصات وإلزامهم بسعر نقل الراكب المتعارف عليها قبل، مع شحة المعروض في السوق وارتفاع سعر الوقود، ولهذا جاءت مبادرة متكافلون لمواساة المواطن وكسر عنجهية بعض سائقي الباصات من سيئي الأخلاق الذين لم يكن يهمهم إلَّا رفع أجور نقل الركاب لأعلى مدى ممكن، بل والتصرف بطرق تنم عن فوضى للحد أن أحد السائقين قام بأخذ ألف ريال من أحد الركاب على عجل والفرار بها، وقد قمنا باتِّخاذ الإجراء المناسب ضده، واليوم مع عمل المبادرة ترون مدى رضا المواطن بدءاً من الطالب وحتى الرجل الشائب من هذه الخدمة التي تقدمها مبادرة متكافلون، وهذه في مرحلتها الأولى القابلة للتطوير والتوسع، مقدمة بذلك رسالة للخارج ولضعفاء النفوس في الداخل أن خدمة بأقل التكاليف تستطيع أن تحل جزء من إشكالية المواطن في ظل ظروف تشح فيها موارد الدولة في صنعاء وتنعدم المشتقات النفطية بما يعبر عن نموذج جميل من نماذج التكافل لدى اليمنيين.

– ختاماً.. أشرتم إلى إمْكَانية تطوير المبادرة لتكونَ أكثر اتساعاً.. هل هذا مخطّط له؟

المبادرة بدأت بعشرة باصات، ثم دخلت جهات الزكاة والأوقاف على خط المبادرة لنصل إلى ١٠٧ باصات، ثم شاركت جهات حكومية فوصلنا إلى ما يقارب ١٢٠ باصاً، واليوم هناك قرابة ١٣٠ باصاً وحافلة والتنسيق اليوم يتم مع جهات مختلفة لتطوير عمل المبادرة وتوسيع خدماتها، كما أننا ندرس اليوم أن يكون هناك خطوط لنقل المستضعفين من المواطنين ما بين المحافظات من صنعاء إلى ذمار إلى إب إلى تعز والعودة، ونأمل عون الجهات الإيرادية ومشاركتها الفاعلة مع القطاع الخاص في إنجاح واستمرار مبادرة متكافلون التي تظل خدمة جليلة تقدم لطلابنا وموظفينا والعاملين والمواطنين البسطاء وكبار السن، دعماً لهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي هي جزءٌ من معركتنا لمواجهة العدوان وأدواته الساعية للنيل من عزة وكرامة اليمن وأهله، وكما تعودنا أن ننتصرَ في جبهات المواجهة العسكرية والأمنية سننتصر بتكافلنا فيما بيننا لهزيمة العدوان في معركة الاقتصاد ولقمة العيش بإذن الله.

نأمل تعاوُنَ الجهات الإيرادية ومشاركتَها الفاعلةَ مع القطاع الخاص في إنجاح واستمرار مبادرة «متكافلون»

كما تعودنا أن ننتصرَ في جبهات المواجهة العسكرية والأمنية سننتصرُ بتكافلنا فيما بيننا لهزيمة العدوان ومرتزِقته

عندما تكون الأزمة في ضمير العالم!

صارم الدين مفضل

ليست الحكمة إبداء جانب اللين والتفهم دوماً بل قد تحتاج أحياناً لإظهار أشد أنواع القوة والحزم والإصرار على الموقف، وهذا ما شاهدناه طوال سبع سنوات من غطرسة العدوان ووحشية الحصار من جانب تحالف الشر الأمريكي السعوديّ، وطرق وأساليب الرد والدفاع بالقدر اللازم والمناسب من جانب اليمنيين.

ما يميز الحكمة اليمانية في زمن التطور التكنولوجي وتضليل الإعلام ومراوغة الدبلوماسية، أنها تصدر عن حق لا لبس فيه ومظلومية واضحة لا يختلف عليها اثنان (بمن فيهم الخصوم السياسيون والمناوئون لثورة 21 سبتمبر)، وهو ما يحتاج لإجبار العدوّ اللدود على محاولة التعقل والتفهم وإدراك الحقائق والثوابت المعمدة بالتضحيات والصمود، وبهدف الالتفات للازمة الإنسانية وليس الالتفاف عليها.

هنا الرؤية اليمانية المعبرة عن إيمَان الشعب اليمني وارتباطه بالله سبحانه وتعالى ومنهج الأنبياء والمصلحين في الأرض طوال التاريخ، كما تعبر عن مروءة وشهامة وشرف اليمنيين في زمن العدوان والحرب والحصار.

عمليتا كسر الحصار ورسائلها المجنحة

زهران زهران

في تهرب واضح من الأزمة الإنسانية في اليمن أرادت دول تحالف العدوان على اليمن أن تتبنى عبر مجلسها التعاوني في العدوان على اليمن مشاورات؛ لصرف الأنظار عن الأزمة التي تسببت بها السعوديّة والإمارات جراء الحرب والحصار على الشعب اليمني، وتقديم نفسه وسيطاً لإحلال السلام.

لذا جاءت عمليتا كسر الحصار الثانية والثالثة بمثابة تأكيد بقوة اليمن ولتحمل في طياتها رسائل سياسية وعسكرية أبرزها أن استهداف السعوديّة وتسليط حديث العالم حولها حتى وإن كانوا في صفها يخلق تساؤلات: لماذا يتم قصفها وهي من تعمل كوسيط؟! وليتضح أكثر أن السعوديّة هي المعضلة الأَسَاسية في الحرب والحصار على اليمن، وأن السعوديّة والإمارات طرف في الحرب والحصار وأن المشاورات يجب أن تكون يمنية سعوديّة وأن تكون في دولة لم تشارك أو تؤيد الحرب على اليمن وإلا ستكون الوفود هي صواريخ وَطائرات.

إن اليمن قادر على كسر الحصار وتحرير أرضه بقوة ثقته بالله وصمود رجاله وبسالة أبطاله وأنه وفي نهاية العام السابع من الحرب عليه لم يستطيعوا كسره وتدمير قوته فهو قادر على إمطار أراضي دول العدوان بالصواريخ والطائرات المسيرة واستهدافهم في عقر دارهم.

ورسم طريقَ نصره بأمرين إما كف الحصار والحرب والجنوح للسلام الدائم، وإما مزيدٌ من القوة والردع في مواجهة تحالف العدوان وتحرير الأرض.

فكانت العمليتان في محل تأكيد أنه كلما طال الحرب والحصار كلما زاد قوة وتماسك وصلابه وأن أهدافهم باءت بالفشل وأن الأقوى في أية مشاورات أو مفاوضات سيكون هو اليمن بقضيته ومظلوميته.

محورٌ مقاوِمٌ.. بكل الوسائل

احترام المُشرّف

لعقودٍ مضت ونحنُ نعاني من محور الشر أمريكا وإسرائيل ومن كان السبب في وجودهما من أعراب الخليج وغيرهم،

والآن لنا أن نفرح بمحور المقاومة والذي سيكون له الكلمة الأخيرة فيما يحدث، ومن يتابع ما يحدث بترو وإلمام في العالم بصفة عامة وفي دول المحور بصفة خَاصَّة يجد أن المقاومة أخذت في التوسع وإرعاب العدوّ.

ليس على الصعيد العسكري والمقاومة المسلحة التي أصبحت قوة ضاربة في المنطقة، بل إننا بدأنا في إرعابهم بالحرب الأُخرى، والتي تسمى بالحرب الإعلامية والتي بدأت في إزعاجهم من خلال كثرة الأقلام الحرة التي لا تخاف في الله لومة لائم، والتي لم يرض أصحابها أن تكون أقلامهم مأجورة، بل جعلوها أسلحة دمار في وجه المعتدي وفضحه للعالم الذي أصبح عبر وسائل التواصل الاجتماعي قريةً صغيرة، ينقل لمن لا يعرف حقيقة ما يجري من اعتداءات، وما تقوم به المقاومة من انتصارات.

وهناك مقولة نصها: «لكي تنتصر على عدوك عليك أن تعترف بقوته لكي لا تستهين بها وبالتالي تتكمن من الانتصار عليه».

وهذا ما يحدث بالفعل والذي يُعد بمثابة إهانة حقيقية للهيلمان الأمريكي والذي كان وما زال يسعى جاهداً في تغييب الرأي العام وأن لا يعرف العالم ما يحدث من انتهاكات يقوم بها هو وَأذنابه.

وستظل حربنا الإعلامية عليهم قائمة كما هي المقاومة المسلحة قائمة وهذا هو بالضبط ما يُسمى بالحرب المنهجة، وستتسع جبهتنا الإعلامية كما هي جبهة المحور المسلحة في اتساع ويزداد مجاهدي الكلمة وستنتصر الأقلام الشريفة على الأقلام العميلة وليس هذا من نسج الخيال بل هو ما يحدث وما بدأت تشعر به أمريكا.

أمريكا بالفعل قد أهينت كرامتها بظهور محور المقاومة ولم يُعد ذلك الاسم المخيف الذي لا يجرؤ أحد أن يرد عليه، ومن ما زال يجهل هذهِ الحقيقة سيعرفها قريباً فكل شيء سيكون واضحًا في الفترة القادمة.

أما ما هو واضح وجليّ هو ما تقوم بهِ منذُ سنوات دول محور المقاومة التي تمرغ كُلّ يوم أنف أمريكا في الوحل بصورة مباشرة إعلامياً وغير مباشرة حربياً، وأمريكا تعلم أنها هي المقصودة في الحالتين، وسيأتي اليوم الذي لن يعود لها حَلّ أَو خيار غير الانسحاب من المنطقة مُرغمة غير راغبة.

دول محور المقاومة في اليمن وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق، قد حدّدت طريقها وأثبتت وجودها وإعلانها المقاومة حتى النصر جنباً إلى جنب مع ترسانة الحرب الإعلامية، ويجب على كُلّ شرفاء العالم الوقوف معهم وإلى جانبهم فهم من حملوا راية الجهاد وهم الأحرار الذي يجب على من يريدون الحرية السير معهم والتعلم منهم فهم الأحرار حقاً، لا من يدعونها وهم يذبحون الحرية في كُلّ مكان يتواجدون فيه, والعاقبة للمتقين.

خلاصة 7 أعوام صمود

شيماء الحوثي

على مشارفِ العام الثامن من الصمود اليماني الأُسطوري اليدُ الضاربة للقوات المسلحة تطالُ عمق الكيان السعوديّ بدفعات من الصواريخ والطائرات المسيّرة استهدفت أهدافاً حيوية وحساسة، وقد أقرَّ الكيان السعوديّ بذلك من خلال إعلانه بانخفاض إنتاج مصفاة ينبع جراء ما أصابها من ضربات مسددة، وذلك مؤكّد أن إنتاج مصفاة ينبع سيتوقف مالم يُوقفوا عدوانهم ويرفعوا حصارهم عن كاهل هذا الشعب الصامد الذي يأبى الذل والهوان.

في خلاصة سبع سنواتٍ من الصمود والمواجهة أكّدت القوات المسلحة أن لا استقرار لمملكة المنشار ولا أمن لها إلا باستقرار وأمن اليمن وحتى يعم السلام في كُلّ أرجاء البلاد، ودون ذلك ستستمر عمليات كسرِ الحصار إلى أن تتوقف السعوديّة عن حماقتها وتذعن لمنطقِ السلام الحقيقي، فهي إما أن تدّعي بأنها مُجَرّد راعٍ للسلام ولا صلة لها بالعدوان والحصار على اليمن وذلك طمعاً في التخلص من فاتورةً باهظة في صراعٍ فجرتهُ بعدوان غاشم في ليلة لا يوجد فيها ضوء قمر وذلك هو المستحيل أن تحصل على ما تريد.

عمليةُ كسر الحصار الثانية هي تأكيدٌ من القوات المسلحة أنها في جهوزيةٍ تامة لتنفيذ المزيد والمزيد من العمليات العسكرية الواسعة والنوعية، والرسالة واضحة الشواهد، لن نقف مكتوفي الأيدي جراء استمرار عدوانكم وحصاركم، وعليكم أن تتحملوا عواقب حربكم الحمقاء والعبثية.

كسرُ الحصار بدايةُ الانتصار

صمود النشوري

هَا هي عملية كسر الحصار الثانية تستهدف العمق السعوديّ بفضل الله وعونه وتوفيقه ونصره، وبكل قوة وعزم هَا هي القوة الصاروخية في تقدّم وتطور وإبداع، وها نحن على مشارف الدخول في العام الثامن والانتصارات تتلو الانتصارات والبشارات تتلو البشارات، والنصر قادم ويلوح في الأفُق.

لقد ظن قرن الشيطان السعودي بأننا سنستسلم ونركع ونخضع له في أسبوع واحد.

حاصرونا وقتلونا واستهدفوا الشجر والحجر والبشر في شعبنا العظيم، حصار بري وجوي وبحري، ظنوا بحِصارهم بأننا سنموت جوعاً ونخضع لهم ونذل، ولكن هيهات هيهات لهم ذلك فاليمني أشد صلابة وقوة وإرادَة كلما زادوا في حصارنا كلما زدنا قوة وعزما وصمودا أكثر وأكثر.

فمهما كان حِصارهم لنا ومهما استهدفونا فلن ولن يُوهنوا من عزمنا وقوتنا، فنحنُ شعب لا مثيل له في العالم في صبره وعزمه وثباته الذي لا يلين، فالثقة بالله فينا قويه ونحنُ بالله اشد وأقوى، والنصر قادم.

وَعمليات كسر الحصار تُواصل عملها قدماً إلى الأمام في التطور والإبداع، والنصر يلمع بريقه وقرب حلوله، ويا فرحة أبناء الشعب العظيم ويا فرحة أحرار العالم بهذا النصر العظيم.

فنحنُ شعب أصيل شعب حكمة وإيمَان، وشعب كريم معطاء شعب عظيم ولله الحمد أصبح الشعب اليمني العظيم مفخرة بين كُلّ الشعوب والأمم وهذا سيصبح درسا لمن يريد أن يحتل اليمن في المستقبل.

تتمات الصفحة الأخيرة

أمريكا ومحاولةُ تخفيف وطأة السقوط

الإجراءات بلا شك ستزيد من إحباط أمريكا وفقدانِها توازنَها مع الأيّام أكثرَ فأكثرَ ومعها أدواتها الأُورُوبية والإقليمية.

إن السقوطَ الأمريكي الذي نتحدَّثُ عنه لا نعني به السقوطَ الفوري المباشر بالتأكيد، فأمريكا ستقاوم ما دام باستطاعتها ذلك وقد تمتد لعشر سنوات قادمة أَو يزيد لتشكّل نظام عالمي جديد بأُسُسٍ جديدة، ولكن كُلّ الشواهد التي تتكشف تباعاً تؤكّدُ أن هيمنة أمريكا على العالم انتهت وأن الفترة اللازمة لولادة نظام عالمي جديد لن تطولَ، والحضورُ الفاعلُ لمحور المقاومة سيقلّلُ زمنَ المخاض، والأهمُّ حضورُه الفاعلُ في وضعِ أسس النظام الجديد، ولله عاقبةُ الأمور.

الرياض من العنتريات إلى ضبط النفس.. ما السر؟

العدوان وترك اليمنيين يقرّرون مصيرهم دون تدخُّل أَو وَصاية لا سعوديّة ولا أمريكية، وهذا وحدَه ما يمكن أن يقبلَ به اليمنيون.

نعم.. اليوم لم تتحدث الرياض بلغة العنتريات، والتهديد والوعيد، ولم ترسل طائراتها لقتل وترويع المدنيين في صنعاء وصعدةَ وبقية المحافظات، اكتفت فقط بضبطِ النفس، وإتاحةِ المجال للحوار، ليس هذا كرمَ أخلاق منها، بل هو إظهارٌ لعجزها عن فعل أي شيء، بعد حملتها الجوية قبل شهرَين على صنعاء وادِّعاءاتها بتدمير مراكز الصواريخ والطائرات ومنصاتها ومخازنها، فماذا عساها ستقصفُ اليوم، وكيف ستقابل الرأي العام غدًا عندما تعودُ أسراب الطائرات المسيَّرة، وصليات الصواريخ الدقيقة، وتشتعل النيرانُ في محطات التكرير والتوزيع النفطية.

مع هذه المعطيات الجديدة يستقبلُ اليمنيون عامَ الصمود الثامن، بكُلِّ إيمَان وقناعة بأن النصرَ صبرُ ساعة، وأن هزيمةَ تحالف العدوان قاب قوسَين، فهل تنهي السعوديّةُ لُعبةَ الرعب التي بدأتها، وتستخدم سُلَّمَ الظروف الدولية والإقليمية للنزول من شجرة المكابرة والعنتريات، هذه فرصتها لو اغتنمتها.

عملية كسر الحصار الثانية..

اتساعُ بنك أهداف الضربات الموجعة

إبراهيم محمد الهمداني

عشرة أيَّـام فقط، هي المدة الزمنية الفاصلة، بـين عمليـة كـسر الحصـار الأولى، ونظيرتهـا الثانية، لكن هذه المـدة الزمنية -رغم قصرها- كانت مكتظةً بالأحداث المتسـارعة، والتحولات المتصاعدة، وحافلة بكَمٍّ هائل من المتغيرات، على المستويين السياسي والاقتصادي، حَيثُ تصدرت الحـرب الروسـية الأوكرانية وتداعياتهـا، كُـلّ اهتمام وعناية الـرأي العام العالمي، خَاصَّة بعد ظهور أولى تداعياتها، على المستوى الاقتصادي، وارتفـاع أسـعار النفـط، إلى مسـتويات غـير مسـبوقة، وما بين أزمة سياسـية -تنذرُ بحربٍ عالمية وشـيكة- وأزمة اقتصاديـة -تحمل نذر مجاعـة واسـعة النطـاق- اسـتطاعت ماكينة الإعـلام الإمبريـالي، تحويـل أنظـار العالم نحو تلك الأزمـات المفبركـة، والمخـاوف والتهويلات المصطنعة؛ بهَدفِ تمرير المشـاريع والمخطّطات الاسـتعمارية في المنطقة، واسـتكمال مشاريع التطبيع والتركيع، بمختلف الوسـائل والطرق، الأكثر إجراما وقبحا وتوحشا، وممارسة حروب الإبـادة الجماعيـة، والتطهير العرقـي الكامل، وإخمـاد صـوت الشـعوب المقاومـة، في غمـرة ضجيج الأزمـات المفتعلة، دون أن يسـمعها أو يعلم عنها أحد شـيئاً، في ظل انشـغال شـعوب العالـم، بمتابعة مجريات الأزمات العالمية، التي تديرها الولايات المتحدة الأمريكية، ومن معها.

مما لا شـك فيه أن الشـعب اليمنـي، المقاوم للعـدوان والحصـار، كان -ومـا يزال- الشـغل الشـاغل، والهـم الثقيـل، والكابـوس المـؤرق للقـوى الإمبريالية، التي جعلتـه في رأس قائمة أولوياتها، وسـعت للقضاء عليه، قضاءً مبرماً، بمختلـف الطرق والوسـائل الإجرامية، بعد أن عجـزت عن تحقيـق ذلك، من خلال ما يسـمى تحالـف العـدوان، بـكل إمْكَاناتـه اللوجسـتية والعسـكرية والمادية والماليـة والإعلامية، وبعد أن أخفقـت كُـلّ مخطّطاتها، وسـقطت كُـلّ رهاناتهـا، وتفككـت معظـم تحالفاتها، وهو ما جعلها تلجأ إلى تشـديد الحصار على الشـعب اليمنـي، وتمعن في الحيلولـة دون حصوله على أدنـى مقومـات وضروريـات الحيـاة، وبالتالي وضعه -من خلال اسـتراتيجية التجويع- أمام خيارين، فإما التركيع والاستسـلام، وإما الموت الجماعي البطيء جوعا.

تصاعـدت تداعيـات ومخاطـر الحصـار الإمبريالي المشـدّد، الذي منع منعـا باتا، وصول سـفن الغـذاء والـدواء والمشـتقات النفطيـة، إلى المواطـن اليمنـي، رغـم خضوعهـا لعمليات التفتيش، والإجراءات التعسفية، وحصولها على التصاريـح، والموافقة الأممية للدخول، لتمارس قـوى تحالف العدوان -مسـندة بالأمم المتحدة وأمريكا- قرصنة قذرة، باحتجاز تلك السـفن، مرة أُخـرى، دون أي مسـوغ أو سـند قانوني، سوى العنجهية والكبر وعُقدة الفرعنة.

انعكسـت مخاطـرُ الحصـار عـلى حيـاة الشـعب اليمني، الذي يعاني أوضاعا اقتصادية مأساوية؛ بسَـببِ نقل البنك المركزي، وانقطاع المرتبـات، ونهب الثروات الوطنية، من قبل قوى العـدوان ومرتزِقتهـا، الأمر الذي جعل الشـعب اليمنـي، عـلى مشـارف أسـوأ وأبشـع كارثـة إنسـانية، نظرا لعجز المواطـن عن الحصول، أَو تأمين لقمة عيشه، وعجز المؤسّسات الحكومية الخدميـة -وخَاصَّة المستشـفيات- عـن القيام بدورهـا، وإغـلاق معظمهـا أمام أشـد الفئات احتياجا لخدماتهـا، وخَاصَّة مرضى السرطان، والفشـل الكلوي والغسـيل الكلوي، وحاضنات الأطفال وغيرها، بالإضافـة إلى الارتفاع المهول، في أسـعار المـواد الغذائيـة والخدميـة، وارتفاع كلفـة المعيشـة، بشـكل جنوني، وهـو مـا لـن يسـتطيع المواطن اليمني تحمله على أي حال.

ذلـك وغـيره، جعـل عمليـة كـسر الحصـار الثانيـة، ضرورة حتميـة، لا بُـدَّ مـن تنفيذهـا والقيـام بها، في إطـار حق الدفاع عن النفـس، المكفـول في مختلف الشرائع والقوانين، وهو ما أكّـده السـيد القائـد -عبدالملك بدرالدين الحوثـي- حفظه اللـه، مخاطبا ومحـذرا قوى العـدوان، بأننا لـن نقف مكتوفي الأيـدي، بينمـا شـعبنا العزيـز يموت؛ بسَـببِ حصاركـم وعدوانكـم، كمـا أكّـد رئيـس الوفد الوطني المفاوض، الأُسـتاذ محمد عبدالسـلام، عـلى ضرورة فصل الملـف الإنسـاني، عن ملف المفاوضـات السياسـية، وأن رفـع الحصار عن الموانـئ والمطـارات، وتسـهيل وصـول الغـذاء والـدواء وضروريـات الحياة، وتسـهيل سـفر المـرضى للعـلاج في الخـارج، أولويـة قصـوى، وحـق إنسـاني، لا يقبـل المزايـدة أَو المقايضـة أَو المسـاومة عليـه، غـير أن قـوى العـدوان السـعوأمريكي، صمَّـت آذانهـا، ومضـت في افتعال جلبة عالميـة، لتوظف ضجيج مسرحية الحـرب الروسـية الأوكرانيـة، في إصمـام آذان شـعوب العالـم، عن أنين الشـعب اليمني، وهو يلفظ أنفاسـه الأخيرة، الأمر الذي جعل فخامة الرئيـس مهـدي المشـاط، يكـرّر التحذيـر لتلك القوى الاستعمارية، إن هي استمرت في تجاهل مأساة الشعب اليمني، وصمَّت آذانها عن سماع معاناته، فَـإنَّ الشـعب سيسمعها زئيره، وهو مـا حدث فعلا، بعد سـاعات معدودة، من إلقاء ذلك الخطاب التاريخي، ليسمع العالم من خلال عملية كسر الحصار الثانيـة -بمراحلها الثلاث -زئير الشـعب اليمنـي، الذي لـن يتوقف، حتى يملأ ويصم أسماع العالم.

تزامنت هـذه العملية مع عـدد من الأحداث، والتحـولات الاسـتراتيجية، المحليـة والإقليمية والعالميـة، تراوحـت في مسـتواها العالمـي، بين الترويج للحرب الروسـية الأوكرانيـة، وارتفاع أسـعار النفـط، والتلويـح بأزمـة الغـذاء، والمجاعة العالميـة، بينما في الخفـاء، يتم إعادة تدوير الإسـلام السـياسي، وتوظيف الجماعات الإسلامية المتطرفة، في هذه الحرب، بالتزامن مع السعي الحثيث، إلى استقطاب الأنظمة الحاكمة العربيـة والإسـلامية، وتقسـيمها عـلى طـرفي الصراع العالمـي، ليتم بعد ذلك نقـل الحرب من أُورُوبـا، إلى المنطقة العربية (الشرق الأوسـط)، خدمة لمشروع هيمنة الكيان الصهيوني.

وعلى المستوى الإقليمي، تزامنت هذه العملية مع العملية العسكرية الإيرانية، التي استهدفت مقـر الاسـتخبارات الإسرائيلية (الموسـاد)، في أربيـل/ العـراق، ومـا يحملـه ذلك الحـدث من تداعيات عميقة وشاملة، إضافة إلى الاختراقات السـيبرانية الإيرانية المتكرّرة، لمواقع مؤسّسات حكوميـة سـيادية، وشـخصيات سياسـية إسرائيلية، وما لذلك من معاني هشاشة وضعف الكيـان الصهيونـي الغاصب، كمـا تزامنت مع زيارة الرئيس السـوري -بشار الأسـد- لدويلة الإمارات، بالإضافة إلى عملية الإعدام الجماعي، التـي نفذها النظام السـعوديّ بحق معارضيه، مـن معتقـلي الـرأي، بينهـم (٤١) معتقلًا من منطقة القطيف، واثنين مـن الأسرى اليمنيين، ومـا أعقـب ذلك مـن حالـة السـخط والغليان الشـعبي، ضد ذلـك النظام المجـرم، وخَاصَّة في القطيـف والمنطقة الشرقيـة، ويمكن القول إن هذه العمليـة كانت الـرد الأمثل، والجـواب الكافي والشـافي، لدعوة النظـام السـعوديّ، الحكومـة اليمنية في صنعاء، إلى حوار يمني يمنـي، في العاصمـة السـعوديّة الرياض، برعاية مجلس التعاون الخليجـي، حَيثُ تحـضر المملكة السـعوديّة -المتزعمـة العدوان- كوسـيط في هـذه المفاوضـات، في محاولـة -غايـة في السـفاهة والاسـتكبار- للتنصـل عـن جرائمهـا وعدوانهـا وحصارهـا، بحـق أبنـاء الشعب اليمني.

وعلى المسـتوى المحلي، تزامنـت عملية كسر الحصـار الثانية، مع نجاحـات محور المقاومة في اليمـن، في إفشـال التصعيد العسـكري، الذي قـاده تحالف العـدوان السـعوأمريكي، في عدد مـن الجبهـات، أهمها جبهتي مـأرب وحرض، وإفشال مخطّطات الاستهداف الأمني، والقبض على خلية التفجيرات والسيارات المفخخة، التي أدارتها ورعتها المخابرات السـعوديّة، وإفشال مخطّطـات الحرب الناعمة والطابور الخامس، ومحاولات اسـتغلال السخط الشـعبي -الناتج عـن حصـار المشـتقات النفطيـة وتداعياتـه- لتفجـير الوضـع داخليـا، وإسـقاط الهجمات الإعلامية المعادية، المؤجّجة لمشـاعر الجماهير، وغـير ذلك مـن الانتصـارات المتوالية، والتقدم المتصاعد، بقوة وثبات.

إضافة إلى ما تميزت به عملية كسر الحصار الأولى، تميـزت هـذه العملية بفـوارق هائلة، في صورة القوة المتصاعدة، والقدرة العالية، والدقة الفائقـة، لتلـك الضربـات، عـلاوة على اتسـاع مروحـة الأهداف -جغرافيا- وتنوعها، لتشـمل أهدافا نوعية جديـدة، وتجاوز الأهداف المعلنة، إلى أُخـرى مضمـرة، ذات قيمـة اسـتراتيجية عالية، بقيت طي الكتمان، إلى الوقت المناسـب، كـون الوجع المضمـر، أكثر إيلامـا ووطأة، على النظـام السـعوديّ وأسـياده، وهو مـا تفصح عنـه تصريحـات وزارة الطاقـة السـعوديّة، التـي تراوحـت مـا بـين الاسـتنجاد بالقـوى الاسـتعمارية، من ما أسـمته ضربات الحوثي الباليستية، وأن تلك الضربات تستهدف مصادر الطاقة العالمية، وما بين إخلاء مسـئوليتها، عن تفاقم أزمة النفـط، وعجزها عن تلبية احتياج القوى الاستعمارية، التي لم تؤمن لها الحماية اللازمة، وهو ما يؤكّـد طبيعة النظام السعوديّ الوظيفـي، في خدمـة القـوى الاسـتعمارية ومشـاريعها الهدامة، بينمـا لا تربطه -كنظام حاكـم- أدنـى صلة مـع الوطن الـذي يحكمه، والشعب الذي يستعبده.

حملـت عمليـة كـسر الحصـار في نسـختها الثانيـة، تحـولات جذرية عميقـة وكبيرة، على كافـة المسـتويات والأصعـدة، فعـلى مسـتوى طبيعـة واسـتراتيجية الفعل العسـكري، تمت العملية عـلى ثلاث مراحل، بمعنى أنها شـغلت مسـارا زمنيـا، امتـد عدة سـاعات، ولـم تكن مُجَـرّد ضربـة خاطفـة، اسـتغلت ثغـرة ما، وتحيَّنـت فرصـة نـادرة، وإنمـا تـوالى تكـرار الفعـل، في فـترات زمنيـة متلاحقـة، وهـو ما يعكـس القـدرة الفائقـة، والتمكّـن الشـامل، والتفوق الاسـتخباراتي، وامتـلاك القوة، ليس لتوجيه ضربات ناجحة فحسب، وإنما لخوض حـرب واسـعة النطـاق والزمـن، مضمونـة النتائـج، محسـومة الخيارات، بينمـا يظهر في الجانـب المقابـل، العجـز الدفاعي السـعوديّ، والفشـل الاسـتخباراتي الأمريكـي، وهزيمـة التحالـف الإمبريـالي المخزية المهينة، وانكسـار قوى الهيمنة، وسـقوطها سياسـيًّا وعسـكريًّا واقتصاديًّا، وهو ما أفصحت عنه هذه العملية، في مراحلها الثلاث -في نطاقها الزمني الواسـع- وأهدافها الكبيرة والكثيرة، المعلنة والمضمرة، في نطاقها الجغرافي الأوسـع، حَيثُ شـملت حوالى أحـد عشر هدفا معلنا، توزعت ما بين منشـآت أرامكـو للنفط والغـاز، في الرياض وجدة وينبع وخميس مشـيط وجيزان، ومحطة تحلية المياه في الشـقيق، ومحطة كهرباء ظهـران الجنوب، ومطـارات دوليـة في أبهـا وخميـس مشـيط، بالإضافـة إلى مواقع حيوية في سـامطة، ناهيك عـن الأهـداف الحيوية الحساسـة، المسـكوت عنها.

ونظـرا لطبيعة الإطـار الزمنـي للعملية -في مراحلهـا الثـلاث المتواليـة- فقد ظهـر الناطق الرسمي، باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيـى سريـع، ببيانـين متواليـين، أولهما، عن المرحلتين الأولى والثانيـة، وثانيهما، عن المرحلة الثالثـة، مؤكّـداً على عدد من النقـاط، غاية في الأهميّـة، بالنسـبة لطبيعة التطـورات التقنية والاسـتخبارية العسـكرية، مقابـل طبيعـة التحولات المفصلية، في تاريخ الصمود ومقاومة العدوان ومشـاريع الهيمنة، وعلاوة على القيمة التاريخيـة، التي حملتها هـذه العملية، ووثقها بيانيها، فَـإنَّ هناك نقاطـا لا بُـدَّ من توثيقها، وطرحهـا بين يدي المتلقي، نظـرا لما تحمله من توصيـف وتحليـل لطبيعـة التحـول والتطـور الاسـتراتيجي، في مسـار مقاومـة العـدوان والهيمنة الاستعمارية، وهي:-

١- إن القوات المسلحة اليمنية، قادمة -بعون الله- على تنفيذ عمليات عسكرية نوعية، لكسر الحصار الظالم، ستشـمل أهدافا حساسـة، لم تكن في حسبان العدوّ.

٢- إن القـوات المسـلحة اليمنيـة، تعلـن امتلاكهـا إحداثيات متكاملة، ضمن بنك أهداف خـاص، يضم عدداً كَبيراً مـن الأهداف الحيوية، قد تُستهدف في أية لحظة.

٣- إن القوات المسـلحة تجدد تحذيرها للعدو السعوديّ، بأنها بدأت بالفعل في توجيه ضربات مركـزة، وفـق بنك الأهـداف الخـاص بعمليات كـسر الحصار، وأنهـا لن تتردّد في توسـيع بنك الأهداف في المرحلة المقبلة.

وهـذه النقاط تحمل أهميّـة تاريخية كبيرة، وتحمل أَيْـضاً رسـائل هامـة لتحالف العدوان، والقـوى الاسـتعمارية الكـبرى، والكيـان الصهيوني الغاصـب، ويجب أن يقفـوا أمامها بجدية كبيرة، ومسـئولية حقيقية؛ لأَنَّ تجاهل تلـك الرسـائل، ينـذر بعواقب وخيمة وقاسـية عليهـم، فهي ليسـت مُجَـرّد كلام، للاسـتهلاك الإعلامـي فقـط، وإنما هـي في موضـع الفعل والتنفيـذ، وفي تلك التحذيرات مـن النصح، أكثر مما فيهـا من التهديد، وهو مـا يعني صراحة، أن الأمـر أصبح أكبر من السـعوديّة وتحالفها، والإمـارات وتطبيعها، وهو ما يحتم على أمريكا -وأخواتها- تحمل مسئوليتها الكاملة، عن هذا العدوان، وتعلـن تدخلها المباشر -وليس أمامها سـوى خيارين- إمـا لإعـلان إيقاف العـدوان، وبالتـالي تحمل ما يترتب على ذلـك، وإما لقيادة العـدوان -مجـدّدًا- بنفسـها، دون وسـاطة العمـلاء، وبالتالي تحمـل تداعياتهـا، على كافة المستويات، وفي السـياق ذاته، هناك رسائل غير مبـاشرة، إلى الكيـان الصهيونـي الغاصـب، أن عليه انتظار القادم من اليمن، في كلا الحالين.

هبَّةٌ شعبيةٌ نحو الزراعة

محمد الضوراني

الزراعةُ يا شعبَ الزراعة، الهبةُ الشعبيّة من كُـلّ فئات المجتمع اليمني وكذلك من كُـلّ مؤسّسات الدولة بكل قطاعاتها المختلفة والقطاع الخاص بكل مؤسّساته، الجميع يتحَـرّكُ نحو الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي للشعب اليمني وَبكافة أنواع المحاصيل الزراعية وبالأخص الحبوب.

الهبة الزراعية الشعبيّة تعتبر ضرورةً ملحةً في هذه المرحلة الخطيرة؛ لتعزيز الصمود اليماني في مواجهة العدوان وأدواته وفي مواجهة الحصار الظالم؛ لأَنَّه واجب ديني ووطني سيحاسبنا الله إذَا لم نتحَرّك فيه بل ونحقّق أمننا واستقلالنا الاقتصادي، لذلك لا بُـدَّ أن نحملَ الإرادَةَ الكبيرةَ والعزيمةَ من خلال التوجه نحو هبة شعبيّة لزراعة كُـلّ الأراضي اليمنية والاستفادة منها واستغلالها في الجانب الزراعي بشقّيه الحيواني والنباتي، تحقيق الأمن الغذائي من خلال الزراعة، تحقيق الاكتفاء الذاتي لليمن ليس من المستحيلات إذَا وُجدت الإرادَة والعزيمة والثبات ووُجد الإيمَان.

نحن شعبٌ لدينا كُـلّ مقومات القوة وأراضينا الزراعية صالحة لزراعة كُـلّ المحاصيل، أراضي خير وَعطاء، لذلك موضوع الزراعة والتوجّه نحوها لا بُـدَّ أن تكون من الجميع وبالأخص في هذه الظروف الذي يعيش فيها العالم عدم الاستقرار الأمني والاقتصادي؛ بسَبب تلك الدول التي تريد أن تكون كُـلّ الشعوب عبارةً عن خدام لها، ومُجَـرّد سوق استهلاكية لمنتجاتها والتي جعلت الشعوب مقيَّدةً لا تستطيع أن يكونَ لها موقفٌ صحيحٌ واستقلالية في القرار وتحقيق المصير، لَكن الشعب اليمني ومنذ ثمان سنوات يواجه تلك القوى العالمية وأدواتها في المنطقة.

امتلك هذا الشعبُ قراره ومصيره وفتحت لهم أبواب التحرّر والاستقلال الذي منع منه هذا الشعب وقيد خلال الفترات السابقة والأنظمة السابقة والعميلة، لكن الآن القيادة السياسية ممثلة بالسيد القائد العَلَم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، تمتلك قرارَها وتتحَرّك حسب ما يُملِي عليها واجبُها الديني والوطني وبما يحقّقُ لليمن الاستقلالَ والعزة.

المطلوبُ منا جميعاً أن نعزز عواملَ القوة وأن نتحَـرّك مع القيادة ونستجيبَ للتوجيهات بكل همة وبكل اهتمام من الجميع، ومن هذه العوامل الأَسَاسية لتحقيق القوة والاستقلال لهذا الشعب هي الزراعة، كلما كان الشعبُ أكثرَ وعياً وأكثرَ حرصاً وعزيمةً وإرادَةً تزول القيود وتنتهي كلّ العقبات أمام عزيمته وإرادته.

الهبةُ الشعبيّةُ نحو الزراعة أصبحت من الأمور الضرورية وَلا بُـدَّ أن يتحَرّك الجميع حكومةً وشعباً في تحقيق الأمن الغذائي نتحَرّك نحو الزراعة.

كُـلّ مؤسّسات الدولة لا بُـدَّ أن تتحَـرّك نحو الزراعة وتساهم في التنمية الزراعية، وقيادة تلك المؤسّسات تتحَرّك للميدان الزراعي، والقطاع الخاص لا بُـدَّ أن يساهم في هذا الجانب وأمر ضروري لا بُـدَّ أن يساهم فيه عبر الزراعة التعاقدية وتقديم العون للمزارع اليمني، والمجتمع بكل فئاته يتحَرّك نحو الزراعة ونزرع أرضَنا بالمحاصيل وننظم أنفسَنا لنعيش الاستقرارَ الغذائي ولننالَ الاكتفاء الذاتي لنا ولأولادنا وللشعب اليمني لتخفيض فاتورة الاستيراد والتخفيف من ظاهرة الفقر نتيجة للحصار والعدوان، الشعب ينتج والكل يتحَـرّك لينتجَ غذاءَه بنفسه ونتوحد مع قيادتنا في تحقيق الخير لهذا الشعب.

نحن شعبٌ أولو قوة وَبأس شديد، ومهما كانت الصعوباتُ والأخطار سوف تنكسر أمام صموده وثباته، لنواجه التحدي بالتحدي ونتحَرّك ونستعين بالله والله المعين والموفق.

سباعية الصمود.. وماذا بعد؟

محمد يحيى السياني

سبعة أعوام وشعب الإيمَان والحكمة يواجه ويتصدى لأعتى وأشرس عدوان غاشم شنته دول التحالف بقيادة السعوديّة والإمارات وخمسة عشر دولة أُخرى وبرعاية أمريكية بريطانية وغربية، في عدوان سافر حمل معه كُـلّ أشكال وصور الإجرام والدمار.

وعزز هذا العدوان بحصار خانق لجميع المنافذ البحرية والجوية والبرية، فيما خلف هذا العدوان الغاشم الظالم دماراً شاملاً لكل مقومات الحياة تسببت معها معاناة ومأساة إنسانية لشعب بأكمله قل أن يوجد لها نظير في عصرنا الحالي.

واليوم ونحن نتأهب، قادمون في العام الثامن للصمود والتصدي لهذا العدوان والحصار نقف بإجلال وإعزاز وثبات أمام ما تحقّق من إنجازات وانتصارات لشعبنا خلال السنوات السبع من الصمود في جرد استثنائي دوّنه التاريخ وسطّره شعبنا على صفحاته بحبر التضحيات وقلم الوعي والإيمَان.

إنه صمود بالجهد والعمل والتحَرّك المسؤول والبذل والعطاء، إنه صمود صنع وحقّق الانتصارات والإنجازات وحطم حاجز الصدمة والجمود، وضرب به شعبنا وقيادتنا أعظم الأمثلة في مواجهة المعركة وإدارتها وتقطيع أوصال العدوّ على مراحل حتى بات اليوم لا يملك من زمام المبادرة العسكرية سوى تلقي الضربات الموجعة التي يوجهها إليه مجاهدو الجيش واللجان مع كُـلّ عملية كبرى سواء في ميادين الداخل أَو العمق السعوديّ والإماراتي.

هذا الصمود الأُسطوري للشعب اليمني أمام هذا التحالف المجرم أسقط على الواقع الإنساني والدولي حالة اربكت معها كُـلّ المتابعين والمراقبين لهذا العدوان والحصار وأزعجت العدوّ حتى بات اليوم في مستوىً هابِطٍ ومتدنٍّ وعاجِزٍ عن أي تحَرّك نحو الخروج من الورطة الكبيرة التي وقع فيها عندما شن عدوانه وحصاره على شعبنا وبلدنا.

ولا أبالغ إن قلت: إن صمود الشعب اليمني عكس حقائق مؤلمة لعالم اليوم في إفلاسه الأخلاقي والإنساني والقيمي تجاه ما يعانيه من ظلم وعدوان وحصار، وتجلى هذا الإفلاس وبرز في مواقفه وصمته وتبلده أمام تلك الجرائم البشعة التي ارتكبتها أمريكا وأدواتها في حق شعبنا وبلدنا والتي قطعاً لن تسقط بالتقادم ولن يتجاهلها التاريخ.

أخيراً: علينا أن ندرك أنه ما كان ليكون صمود شعبنا طيلة سبع سنوات أمام هذا العدوان المهول لولا رعاية وعناية وعون الله سبحانه وتعالى، وتضحيات الشهداء والجرحى واستبسال وثبات المجاهدين في كُـلّ الميادين والجبهات العسكرية ووعي شعب الإيمَان والحكمة الذي حظي بعناية إلهية وهبت له قيادةً قرآنيةً وعَلَمًا من أعلام الهدى جسّد المشروعَ القرآني في واقع شعبنا وقاد من خلاله المعركة بنظرة قرآنية في كُـلّ الجبهات العسكرية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وفي جميع القضايا التي واجهتنا في كُـلّ المسارات والمراحل المختلفة عبر سنوات وأعوام العدوان والصمود أمامه والتصدي له، ولقد كان وما زال لقائد الثورة الدور المحوري كقائدٍ قرآني قاد هذه المرحلة بروحية ونهج المشروع القرآني الذي ساهم بقوة في توجيه وترسيخ الوعي الشعبي للصمود في وجه العدوان والتحَرّك في التصدي له وبات معه للصمود اليماني الإيمَاني هُـوِيَّة وثقافة وسلاح فتَّاك في معركة الحرية والاستقلال.

مملكة القتلة تحملُ غصن الزيتون إلى اليمن!

يحيى صالح الحَمامي

العدوان على اليمن وعاصفة الحزم بقيادة آل سعود وإشراف مباشر من قِبل أمريكا منذُ أول غارة على العاصمة اليمنية صنعاء.

عاصفة الحزم أُعلنت من أمريكا وما نلاحظ من مغالطات نظام آل سعود بعد الفشل العسكري في عاصفة الحزم الذي يستمرّ بها على مدى ما يقارب ثمانية أعوام، إذ يرتدي نظام آل سعود ثوب الطهر سلمان وولي عهده محمد بن سلمان، ويحملون إلى اليمن غصن الزيتون وتتحول بني سعود بعد الفشل من ضباع أرتوت من دم الطفل والمرأة اليمنية ونهشت في أجساد أبناء اليمن إلى حمامة سلام وراعية سلام بكل همجية واستهتار دولي وقانوني فهل لهم من فكر وحواس البشرية أم كالإنعام وصاروا أضل منها وكأن دماء أبناء اليمن ليس لها أهميّة وليس لهم نصيب من القانون الدولي والحرية والحق الإنساني.

آل سعود مُستمرّون بالغباء والتجاهل فيما اقترفوه من جرائم في اليمن ويتغابون عن جرائمهم بالمماطلات السياسية والإنسانية.

العدوان على اليمن بقيادة آل سعود بعدة مبرّرات منها محاربة المد الإيراني، إعادة الشرعية، إعادة اليمن إلى الحضن العربي تكشفت أوراقه السياسية والأن يدعي السلام ويدعو لحوار يمني يمني تحت إشرافه وهل من يسكن تحت الإقامة الجبرية يحاور بدلاً عنه وهل من ناس أستخدمهم شماعة العدوان وركيزة لسفك دم الأبرياء وتدمير أرض اليمن يتكلم بدلاً عنه.

آل سعود شكلوا تحالفهم العبري بعدد من الدول الرأس مالية وشنوا عدوانهم الغاشم لما يقارب ثمانية أعوام، أرتكب أبشع الجرائم الوحشية بحق الأرض والإنسان بغطاء دولي وكأنهم حكموا على شعبٍ بكامله بالموت المحتوم بكل كبر وعنجهية آل سعود.

قرار العدوان على اليمن من قِبل نظام آل سعود والحرب الضروس التي لن تبقي ولن تذر على اليمن فخابت مساعي الشر السعوديّ وأمل العملاء في عاصفة الحزم والقرار العسكري في اليمن وأُحبطت بقوة الله، وعجزت رغم الإمْكَانيات والقرار والرصيد المالي أمام عظمة الله وبأس أبناء سبأ.

آل سعود متمادية في اليمن والأرض اليمنية وتدخلها في شئون اليمن منذُ عقودٍ من الزمن وكأنها الراعية لليمن بأحقية الاستكبار العالمي والعمالة للغرب وللنظام البريطاني خَاصَّة الذي يرعى حول حمى اليمن منذُ القدم فقد وقع باليمن ولكن لقي من الويل والقوة والبأس الشديد بقوة الله سبحانه.

نظام آل سعود أحتل أرضاً يمنية في الشمال وتم المساومة عليها مع رؤساء اليمن العملاء ممن سبق بالأمن والاستقرار فقد وقع في الفخ الخليجي السعوديّ بالاغتيالات وراح ضحية الحرية لليمن في القرار سياسي والسيادي لليمن الشهيد الرئيس (إبراهيم الحمدي) رحمة الله عليه، الذي رفض ترسيم الحدود والاعتراف لنظام آل سعود.

ما نحن فيه من المعاناة والدم والحصار والخراب في اليمن إلا ثمن حريتنا ندفعها للخروج من الوصاية الخليجية التي لم يهدأ لها بال إذَا تحرّر اليمن واستطاعت القيادة النهوض باليمن في البنية التحتية ورفع مستوى الاقتصاد للجمهورية اليمنية.

المسيرة القرآنية أتت بمشروع الإيمَان والحرية والكرامة واستقلال اليمن، فالمشروع القرآني والصمود والتضحية والبأس اليماني الذي عجزت عنه أمريكا وحلفائها من العملاء وأصبحت الجنود المجندة للماسونية في جزيرة العرب، على رأس العمالة نظام آل سعود ونظام آل زايد الذي خسروا أنفسهم وخسروا دينهم وخسروا عروبتهم ولا يزالون يبحثون عن رضا أسيادهم بكل همجية الجهل والبعد عن الله والتطرف والتخلي عن الأُمَّـة والقضية الأَسَاسية فلسطين المحتلّة من العدوّ الغاصب والغدة السرطانية إسرائيل.

كفى عمالة ومغالطات سياسية ومماطلات إنسانية، أوقفوا عدوانكم وارفعوا حصاركم عن اليمن. التفاوض والحوار مع آل سعود حوار يمني سعوديّ دماء الأطفال والنساء لن تذهب سدى.

فلسطين: مقتل أربعة مستوطنين وإصابة آخرين بعملية دهس وطعن واستشهاد المنفذ

المسيرة: متابعات

أعلنت وسائلُ إعلام عبرية، عصر أمس الثلاثاء، عن مقتل مستوطنتين صهيونيتين وإصابة آخرين في عملية مزدوجة وقعت في مدينة بئر السبع المحتلّة.

وقالت القناة الـ13 العبرية: إن «العملية المزدوجة في بئر السبع أسفرت عن مقتل مستوطنة أثر عملية دهس مباشر قام بها المنفذ ليخرج من سيارته وينفذ عملية طعن طالت 3 مستوطنين وُصفت جراح أحدهم بالخطيرة».

وأوضحت مصادر فلسطينية أن منفذ العملية هو الأسير المحرّر محمد غالب أبو القيعان من حورة في النقب المحتلّ.

في السياق، أشادت حركة الجهاد الإسلامي بعملية بئر السبع البطولية بالقول: «الاحتلال سيدرك مرة أُخرى أن شعبنا لن يستسلم ولن يسقط لواء الجهاد والمقاومة».

كما باركت حركة حماس العملية واصفةً لها بالبطولية، قائلةً: «معركتنا مع الاحتلال مُستمرّة ولن تتوقف حالة الاشتباك الدائمة».

إصاباتٌ بالاختناق باعتداء الاحتلال في مخيم قلنديا وغرب رام الله

المسيرة: متابعات

أفاد الهلالُ الأحمر الفلسطيني بـ«إصابة 54 فلسطينياً بالرصاص المعدني المغلّف بالمطاط وبحالاتِ اختناقٍ، ظُهرَ أمس الثلاثاء، خلال مواجهاتٍ مع قوات الاحتلال الصهيوني، التي اقتحمت مخيم قلنديا شمالي مدينة القدس المحتلّة».

وقالت مصادر محلية: إنَّ «قوةً إسرائيليةً اقتحمت مخيم قلنديا، وشرعت في عمليةِ تفتيشِ عددٍ من المحال التجارية، اندلعت على إثرها مواجهاتٌ مع عشرات المواطنين»، وأضافت أنَّ «عدداً من قناصة قوات الاحتلال اعتلت أسطح منازل المواطنين في المخيم، وسط مواجهاتٍ مع الشبان، أعقبها إطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع».

وذكرت هذه المصادر: أنَّ «قوات الاحتلال أرسلت تعزيزاتٍ عسكريةً، تمركزت عند الشارعين الرئيسيين للمخيم وبلدة كفر عقب، وأغلقت مدخليهما»، مشيرةً إلى أنَّها «اعتقلت المواطن زياد الأعرج، وهو والد الشهيد محمد الأعرج، الذي ارتقى برصاص الاحتلال في عام 2014م».

إلى ذلك، أُصيب عدد من المواطنين، أمس، بحالات اختناق جراء إطلاق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز على مشاركين بفعالية في جبل الريسان قرب قرية راس كركر غرب رام الله.

وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز والصوت، كما اعتدوا على طاقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وعلى المشاركين في فعالية شعبيّة لمناسبة اليوم الوطني للزراعة، ومنعوا المواطنين من الوصول إلى أراضيهم، لزراعة الأشجار.

وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت في شهر يوليو 2019م، قراراً بالاستيلاء على جبل «الريسان»، بذريعة واهية.

الجهاد الإسلامي: تشكيل عصابة «وحدة بارئيل» تصعيد خطير وممنهج من قبل الاحتلال

المسيرة: متابعات

أكّدت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الثلاثاء، أن تشكيلَ عصابة «وحدة بارئيل» الإجرامية على يد المجرم عضو الكنيست الصهيوني «ايتمار بن غفير» يعتبرُ تصعيداً ينُمُّ عن نوايا خطيرة وإجرامية يخطط لها المستوطنون في النقب المحتلّ.

وقال طارق عزالدين، المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين – الضفة الغربية المحتلّة: إن «تشكيل المجرم «ايتمار بن غفير» عصابات إجرامية مسلحة تتكون من قطعان المستوطنين يرتدون قبعات الشرطة الخَاصَّة الصهيونية، لملاحقة الفلسطينيين في منطقة النقب والاعتداء عليهم وإرهابهم، لثنيهم عن الدفاع عن حقهم ووجودهم على أرض النقب المحتلّ.

وبيّن أن «المستوطنين قد أوغلوا في إرهابهم وإجرامهم بحق شعبنا وضد كُلّ ما هو فلسطيني، بغطاء ودعم من حكومة وجيش الاحتلال»، مُشيراً إلى أن «وتيرة إرهاب واعتداءات قطعان المستوطنين في القدس والضفة المحتلّتين وقد ارتفعت، ما ينذر بتصعيد خطير وممنهج من قبل حكومة الاحتلال».

ووجهت حركة الجهاد الإسلامي نداءً «لأبناء شعبنا في كُلّ مكان أمام هذا التصعيد الخطير، بضرورة الوحدة ورص الصفوف وتشكيل لجان شعبيّة، للتصدي لهذه الاعتداءات المُستمرّة، وحماية ممتلكات ومقدرات أهلنا من عبث العصابات الإجرامية».

وجددت الحركة تأكيدها على أن كُلّ هذه الاعتداءات والإرهاب المنظم من قبل الاحتلال وقطعان الإجرام الصهيونية، لن يغير من الواقع شيئاً، ولن «يثنينا عن أداء واجبنا في مقاومة الاحتلال ورد العدوان، وسيبقى أبناء شعبنا ومقاومتنا، شوكة في حلق الاحتلال وأعوانه حتى تحرير أرضنا ومقدساتنا».

خفايا وأبعاد القمة الثلاثية «المصرية الإسرائيلية الإماراتية» في شرم الشيخ

المسيرة: متابعات

في محاولةٍ يائسة للملمة الأوراق المبعثرة ودفع ما أمكن دفعه من المسارات المتعثرة في جهود قوى الهيمنة للإبقاء على حالة القطبية الأُحادية لهذا العالم الذي بدأ يتشكّلُ على النحو الذي أزعجها وخُصُوصاً فيما يسمى الشرق الأوسط الكبير، عُقدت قمة ثلاثية في شرم الشيخ، أمس الثلاثاء، شارك فيها رئيس وزراء العدوّ، نفتالي بينيت، ووليّ عهد أبو ظبي محمد بن زايد، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفي اللقاء الذي جرى بغطاءٍ ودعم أمريكي كامل، يهدف لإقامة تحالف جديد يضمّ كيان العدوّ الصهيوني والسعوديّة ومصر والأردن ودول خليجية في مقدّمتها الإمارات وتركيا، يتساوق مع أهداف الناتو.

غير أن البحث عن «الأمن الغذائي وأمن الطاقة» كان هو العنوان المعلن لهذه القمة، حَيثُ تلقي أزمة أسعار القمح المرتفعة بثقلها على الاقتصاد المصري، فيما تسعى أبو ظبي لإيجاد مخرج من أزمة الطاقة التي أنتجتها الحرب في أوكرانيا، يسعى الكيان الصهيوني إلى إزالة كافة العقبات التي تزعزع كيانه وتهدّد وجوده، المتمثلة بمحور المقاومة.

أشَارَت بعض التقارير إلى أن القمة بحثت كيفية حَلّ المشكلة المرتبطة بالسعوديّة وبالعلاقة مع الولايات المتحدة ومطالب الرئيس جو بايدن برفع إنتاج النفط للتقليل من تبعات حظر النفط الروسي من ناحية، ومن ناحيةٍ أُخرى تقديم بن زايد شرح مفصل عن نتائج لقائه بالرئيس السوري، منتصف الأسبوع الفائت.

لكن عنواناً آخر برز بقوة في جدول أعمال قمة شرم الشيخ، بحسب مراقبين، يندرج في إطار ما تم إعلانه حول تعزيز التنسيق لحماية الأمن القومي العربي، والغوص في تفاصيل هذا العنوان يوصل إلى تنسيق موجه ضد إيران تحديداً ومحور المقاومة عُمُومًا، وتوحيد الموقف المصري الإماراتي الإسرائيلي في هذا السياق.

هذا الأمر لم يظل قيد الكتمان، فوسائل إعلام عبرية أكّدت أن القمة تناولت بشكلٍ رئيسي مفاوضات فيينا لإلغاء الحظر بين إيران والدول الأطراف في الاتّفاق النووي، مشيرة إلى أن تنسيقاً بين السيسي وبينيت وبن زايد حاضر بقوة في هذا الإطار.

المراقبون يرون في احتلال مفاوضات فيينا حيزاً واسعاً في قمة شرم الشيخ، يأتي في سياق التحشيد الذي تسعى إليه حكومة الكيان الصهيوني، مع اقتناعها بأن اتّفاقاً قريباً سيعلن من فيينا.

لكن تساؤلات تطرح حول طبيعة وقوة أي تحشيد تسعى إليه حكومة بينيت، في ظل مخاوف داخلية تهدّد استمراريتها لا سِيَّما على خلفية الاستهدافات الإيرانية للكيان في أكثر من حادثة.

إضافة إلى طبيعة الآمال المرجوة من موقف مصري ضد طهران في ظل الازمة الاقتصادية التي تزداد حدتها مع ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه والارتفاع الجنوني لأسعار السلع والمواد الأولية.

أما بالنسبة للإمارات، فيتساءل المراقبون عما إذَا كانت أبو ظبي منفتحة على فكرة اتِّخاذ موقف عدائي تجاه إيران في ظل مساعيها المعلنة للعب دور في تأمين استقرار ولو مؤقت في المنطقة وسط الازمات الإقليمية والدولية الراهنة.

صحيفة هآرتس العبرية ذكرت أنه في خلال اللقاء الثلاثي، «سيحاول بينيت حَلّ التوتر الحاصل مؤخّراً بين الولايات المتحدة والإمارات، على خلفية رفض كُلٍّ من الأخيرة والسعوديّة زيادة إنتاج النفط في ظل العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا، بعد عمليتها الخَاصَّة في أوكرانيا، ومن ثم زيارة الرئيس السوري، بشار الأسد، إلى دبي، الأسبوع الماضي، ما أثار استياءَ أمريكياً.

في غضون ذلك، أضافت الصحيفة أن بينيت سعى لإقناعِ الإمارات والسعوديّة بزيادة إنتاج النفط؛ بهَدفِ تحجيم اعتماد العالم على النفط الروسي والإيراني، ومن خلال اللقاء أَيْضاً عمل بينيت على مساعدة مصر في إيجاد مصادر بديلة لإمدَادها بالقمح، الذي مصدر قرابة 85 % منه روسيا وأوكرانيا، وقد تضرر إمدَادها بالقمح جرّاء العملية العسكرية، الأمر الذي تسبب بغلاء الأسعار فيها.

وفي الإطار، نقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي مصري لم تكشف عن هُوِيَّته قوله: إن «اللقاءَ الثلاثي سيركّز على ثلاث نقاط، الأولى تتعلّق بتقدّم المحادثات النووية بين الدول العظمى وإيران والحاجة إلى إنشاء جبهة مشتركة لإسرائيل ومصر والإمارات بشأن معارضة الاتّفاق النووي، وهذا الأمر يبعث برسالة هامة إلى واشنطن»، أما القضية الثانية، فهي «تتعلّق بخطوات سورية على خلفية لقاء الأسد وبن زايد، الأسبوع الماضي»، حَيثُ قال المسؤول المصري: إن «هناك محاولة لإعادة ترسيم خريطة مصالح لعدّة دول في الشرق الأوسط، والسؤال الأكبر هو إذَا ما كان لدى سوريا القدرة على الابتعاد عن إيران والتقرّب من دول مثل الإمارات ومصر، الأمر الذي ستكون له تبعات على إسرائيل أيضاً»، والقضية الثالثة هي العملية العسكرية في أوكرانيا «وتبعاتها في مجال إمدَادات الطاقة بالأَسَاس».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1369)

الأربعاء والخميس
20 شعبان 1443هـ
23 مارس 2022م

الحق هو في الوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة المضطهدة والباطل هو في القبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات والتطبيع معه والولاء له.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أمريكا ومحاولةُ تخفيف وطأة السقوط

د. مهيوب الحسام

إن كُـلّ مـا يحدث الآن من صراخ وعويـل أمريكي غربي وهسـتيريا غـير مسـبوقة، سـواء ضـد روسـيا وكل من يتعامـل معهـا أو ضـد مـن يناهـض أمريـكا ونظامهـا الـدولي، هـو ناتج عـن هول الصدمة والرعب الذي تعيشه أمريـكا التي يبـدو أنها أكبر المتفاجئين بسـقوطها وقرب زوال قيادتهـا للنظـام الدولي وهيمنتها عـلى العالم رغم أن السـقوط لا يعني انتهاء أمريـكا ولا دورها في العالم نهائيًا، فهي سـتبقى دولة كبرى وقوة عظمى ولكن لن تكون بعد اليـوم إمبراطورية أو قائـدة للعالم أو مؤثرة فيه بالشكل الذي كانت عليه خلال الـ70 عاماً الماضية.

إن العالـم يتغير والنظام الـدولي يتآكل وأمريكا تقاوم رغـم كُـلّ ما يظهر من عجزها حتى عن قيادة نفسـها بشـكل متوازن، ناهيك عن قيادتها لنظام دولي مهترئ، والدلائـل كثيرة مـن هروبها المـذل من أفغانسـتان بعد احتـلال دام 20 عاماً إلى عجزهـا عـن التحكم بمسـار حربها العدوانية على سـوريا واليمـن وَعدم قدرتها على حماية أدواتها التنفيذية في العدوان على الشـعب اليمني بـل وعجزهـا عـن حمايـة قاعدتهـا العسـكرية الأكبر «الظفرة» في الإمارات من ضربات الشعب اليمني.

ومن شـواهد تغير العالم وسـقوط أمريـكا ونظامها الـدولي قبولُها العـودةَ للاتّفاق النووي بـشروط إيران لا بشروطهـا وتقديمها ضماناتٍ لروسـيا بـأن عقوباتها التي تُفرض على روسيا الآن لن تشمل تعاملها مع إيران بعـد الاتّفاق وكذلك فشـل الرسـائل الأمريكية لروسـيا سـواء المحمولة عـبر وزيـرَي خارجية قطـر والإمارات وغيرهمـا والمتضمنة عروضًـا أمريكية لروسـيا لقبول التفاهـم معها حول قضايـا عديدة، سـواء في أُورُوبا أو في آسـيا، مقابل فَـكِّ حِلْفِها مع الصـين والهند وإيراني، وتجاهل روسيا لتلك الرسائل وعدم التفاعل معها بشكل إيجابي.

وإذا ما تحدثنا عن شـواهد تراجـع دور أمريكا فَـإنَّ القائمة تطول ونذكر هنا خشيتها من مواجهة المباشرة مع روسـيا ودفعهـا بأُورُوبا لخـوض المواجهة ليقتصر دورُها عـلى الحرب الإعلامية والاقتصادية بضخ إعلامي تضليلي زائف وبث الشـائعات وقلب الحقائق وشـيطنة روسـيا بوتين وفـرض العقوبات الاقتصاديـة التي ترتد عليهـا وأتباعها الأُورُوبيين بنفس القدر، وقد أثبتت هذه العقوبـات بأنهـا لا تُخضِعُ شـعوباً ولا تُسـقِطُ دولاً بل تقوِّيها، ما بالك بدولة عظمى كروسيا، وهذه

التتمة ص 8

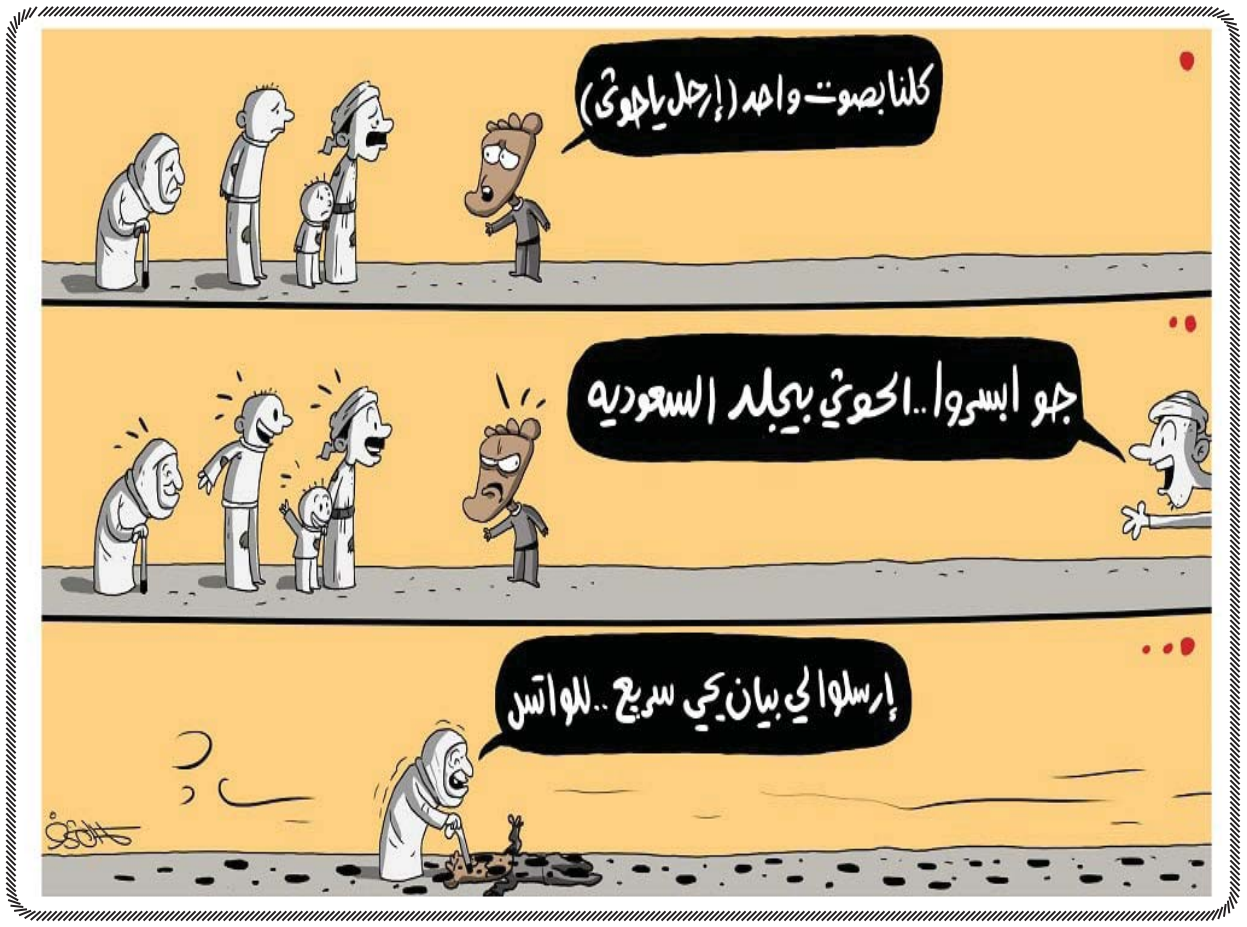

الرياض من العنتريات إلى ضبط النفس.. ما السر؟

علي الدرواني

وفـرت السـعوديّة عنترياتهـا هذه المـرة، لصالح النحيـب والعويـل ليس عـلى نفسـها، وإنما -وشر البليـة ما يضحك- عـلى الطاقة العالميـة التي قالت إنها تخلت عن مسؤولياتها في توفيرها مع استمرار الهجمات اليمنية، بعـد عمليات كسر الحصار الأولى والثانيـة بمراحلها الثلاث، والتي اسـتمرت أكثر من 24 سـاعة لأول مرة في تاريخ عمليات الردع اليمنية، وأوسـعها وأكبرهـا، وهي المـرة الأولى تقريبًـا، التي تنتشر كُـلّ تلـك الصور والمشـاهد للحرائق والدمار الذي يلحق أرامكو والمنشـآت الحيوية، بعد أن دأبت السعوديّةُ على حظر نشر أيٍّ منها طوال سنوات.

بيـان شركـة أرامكو والـذي نـص عـلى أن «المملكـة العربية السـعوديّة تعلن أنهـا لن تتحملَ مسـؤوليةَ أيِّ نقص في إمدَادات البـترول للأسـواق العالميـة في ظـل الهجمـات التي تتعـرض لها منشـآتها النفطية من المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران»، وفقًا لوكالة الأنباء السعوديّة الرسمية. يمكن قراءته من زاويتين، الأولى وهي مقصودة من البيان الذي سـعت السـعوديّة مـن خلالـه إلى تجييش المجتمع الـدولي ضد اليمـن، تحت عنوان حمايـة إمـدَادات الطاقـة، ونصـت على ذلـك صراحة بـأن: على المجتمع الدولي الاضطلاع بـ«مسؤوليته في المحافظة على إمدَادات الطاقة ووقوفه بحزم ضد المليشـيات الحوثية الإرهابية» حسب تعبير البيان.

بالمباشر، تخوض سـعوديّة ابن سـلمان حربًا معلَنةً ضد إدارة بايـدن، على خلفية عـدم اعترافه بولي العهد السـعوديّ، ورفضه حتـى هذه اللحظـة إجـراءَ أي اتصال معـه، ولـو هاتفيًّا فضلًا عن اللقاء الثنائي، وترسـلُ الرياضُ هنا رسـالةً إلى واشـطن من شِـقَّين، الأول: دفع بايدن إلى التنازل أمام ابن سـلمان، والتعامل معـه كقائد للمملكة الجديدة، بمـا يعنيه أَيْـضاً من توفير الحماية اللازمة وتأمين وصول ابن سلمان إلى العرش، في حال تدهورت حصة الملك قبل انتهاء فترة بايدن الرئاسية.

والشـق الثاني هو دفع واشنطن للقبول بالبحث الجـدي عـن إنهاء حرب اليمـن، التي تنهـي عامَها السـابع، وعدم ترك السعوديّة في هذا المأزق دون أية آفاق قريبة ولا بعيدة لنهاية مرجوَّة أو نصر مأمول فيها، لا سِـيَّـما أن القـدرات اليمنية تتصاعد يوماً بعد آخر، ولا أحد يدري أين سـتكون غدًا، وما الزخَمُ النـاري للصواريـخ البالسـتية والمجنحـة والطيران المسيّر في العمليات الأخيرة، إلَّا مثيل بسيط على ذلك.

غـير المباشر، هو الزاويـة الثانية التي يجـبُ أن يُنظَرَ منها إلى البيـان، وهي الأهـم هنا، فعملياتُ كسر الحصـار كانت عمليات (مركَّزة وفـقَ بنك الأهداف الخاص بعمليات كسر الحصار) وفقَ بيـان القوات المسـلحة اليمنيـة، أدخلت اليمن كلاعِـبٍ رئيسي في ميدان الطاقة العالمية، يجب أن يؤخذ برأيه، وأن يُنظر في طلباته، وكأن الريـاض في بيانهـا طالبـت المجتمع الـدولي بالتفاوض مع صنعـاء؛ لكـي تكُفَّ عن اسـتهداف السـعوديّة؛ لكـي لا تتضرر إمدَادات الطاقـة، وبطبيعة الحال هي أَيْـضاً اعترافٌ يتم انتزاعُه عـلى حين غِرة من الرياض المكابرة والمنكرة عن فعالية الضربات اليمنية الرادعة لعدوانها وحصارها.

بالمقابل لا تريد صنعاء أكثر من رفع الحصار ووقف

التتمة ص 8